



كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن

إعداد

أ.م.د. يارا ابراهيم محمد

استاذ مساعد مناهج الطفل

وكيل كلية رياض الاطفال لشئون الدراسات العليا والبحوث - جامعة أسيوط

د. منال انور سيد

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية رياض الأطفال - جامعة أسيوط

{العدد الخامس- الجزء الاول- ابريل ٢٠١٨م}

مستخلص البحث

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن، ولتحقيق ذلك قامت الباحثتان بإعداد أدوات القياس والتي تمثلت في اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط، وبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال، ومقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال، وتمثلت المواد التعليمية في دليل البرنامج لتدريب المعلمات رياض الأطفال على استخدام وتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية، والخرائط الذهنية الإلكترونية لمجالي محتوى المنهج ونواتج التعلم بالمعايير القومية لرياض الأطفال، وتكونت عينة البحث من (٣٢) معلمة من معلمات مدينة أسيوط، وتوصلت نتائج البحث إلى:

- وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي.
 - وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي.
 - وجود فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال.
 - وجود فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال.
- الكلمات المفتاحية :** برنامج تدريبي - الخرائط الذهنية الإلكترونية - مهارة التخطيط لمعلمات رياض الأطفال - عادات العقل لمعلمات رياض الأطفال.

Effectiveness of A Training Program Based on Using Electronic Mind Maps in Developing Planning Skill of Kindergarten Teachers And Its Impact on Their Mind Habits

Research Summary

The research aims to identify the effectiveness of a training program depending on using electronic mind maps in Developing planning skill of kindergarten women teachers And its impact on their mind habits, the researchers prepared Measurement tools, which were an achievement test to measure the cognitive aspect of planning skill ,Observation Cards planning skill for kindergarten women teachers , And the scale of the mind habits of kindergarten women teachers.also the researchers prepared Educational material, which were an training program guide, And electronic mental maps of curriculum content and learning outcomes by national standards for kindergartens. It consisted sample of 32 kindergarten women teachers in city of Asyut, and the search results reached to:

- There were statistically significant difference between the average scores of the research group in the pre and post-application of the achievement test in favor of the post application.

- There were statistically significant difference between the average scores of the research group in the pre and post-application of the Observation Cards in favor of the post application.
- The training program depending on using electronic mind maps was effective in developing planning skill of kindergarten women teachers.
- The training program depending on using electronic mind maps was effective in developing some habits of the mind of kindergarten women teachers.

Key words : A training program for kindergarten women teachers -
Electronic mind maps - Planning skill - Habits of the
mind.

المقدمة

تشهد المجتمعات الإنسانية ثوره علميه وتكنولوجيه متناميه نتج عنها العديد من التغيرات والتطورات لذا أصبح من الضروري مواكبه هذه التغيرات والتطورات في إعداد وتأهيل المعلمة في شتي الجوانب أكاديمياً ومهنياً وثقافياً من خلال تدريبها علي استخدام طرائق وأساليب جديده ومتنوعه تساعد علي ممارسه عملها ممارسه جاده وهادفه بحيث تكون قادره علي التحديث والتجديد وليس تكرار ما فعله السابقون.

ويعد تدريب المعلمات أثناء الخدمة أمراً أساسياً في مسؤولياتهن لتطوير نموهن المعرفي، ومهارتهن من أجل تحسين طرق تدريسهن، وإتقانهن فلسفة التطوير، وذلك من خلال البحث عن أماكن القوة والضعف التي تحتاج إلى تحسين، وتذكر ان هناك مصادر متنوعه واستراتيجيات تدريبية مختلفة، وإذا لم يسايرن التطورات الحديثه تصبح مهارتهن أقل (ثناء الضبع، ٢٠٠٨، ٨١٥).

ويحتاج تطبيق المناهج إلى معلمة ذات مواصفات معينة، معلمة تمتلك مهارات التفكير وحل المشكلات والقدرة على التخطيط وإدارة مواقف التعلم واختيار أساليب التعلم المناسبة لأطفالها واحتياجاتهم وممارسة التقويم الشامل والمستمر لأداء الأطفال ولديها الرغبة المستمرة في تطوير أدائها وتنمية نفسها مهنياً.

فالتخطيط يعد سمة من سمات العصر وهو أول مسؤوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال والتخطيط في التعليم علميه تسبق التنفيذ فهو وضح خطه للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقه من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمة الروضة الي تحقيقها.

وتعد الخرائط الذهنية من أدوات التفكير البصري اللفظي فهي بمثابة خريطة تنظيمية لصياغه الأفكار وتخطيطها بشكل بصري من خلال استخدام اللون والصورة والنص بما يعمل علي تحسن الذاكرة وسهولة الاسترجاع.

وهي من الاستراتيجيات التدريسية الحديثه التي تساعد في تحقيق التعلم ذي المعني وتنظيم المعرفة من خلال إعداد مخطط لما يتضمنه المحتوي من أفكار ومفاهيم وحقائق بالإضافة إلى أنها تركز علي استغلال طاقات العقل البشري بشكل مخطط له ومدعوم بكافه

الامكانلأل لآآقق أفضل آعلم كما يمكن أن يسآءءهما المعلم والمآعلم فله آنآظلم المآآول
لسهل اسآلعبابه وفهمه (سوزان محمد، ٢٠١٣)،

وآءد العاءاء العقلله من المآآلرأل المهمة اللله لها علاقه بالأداء الأكاءلمل لءل
الأفرأل فله مراحل الآعلم المآآلفة لذلك أكءء العءلء من الأراساء أهمله العاءاء العقلله
وآنمبلآها وكذلك الآفكفر فلهها وآقوبلمها وآآءلم الآعزلز المناسبل للأفرأل من أجل آآآبلعهم على
الآمسك بها آآل آصآآ آءء من ذوالآهم وبنبلآهم العقلله. (لوسف آطامل، ٢٠٠٧، ٩٨)

وآوصل دراسة محمد عبء العزلز (٢٠٠٩) بضرورة لفت انآباء العامللن فله مجال
إءءاء المعلم إلل آآملن العاءاء العقلله للمقرأل الآصاء بإءءاء المعلم وكذلك آدربلهم
للقلام بالءور المنآظر منهم فله المسآقبل. (محمد عبء العزلز ٢٠٠٩، ١٩٣)، كما
لؤكد (Campbell, 2000, 3) ضرورة أن لفهم المعلمون بآق معنل عاءاء العقل
والممارساء الآصاء بهءه العاءاء بآلآ يمكنهم ذلك من عرس آلك العاءاء فله سلوك
المآعلملن ومن آم آقلم هذه العاءاء والآكم على مءل ممارسآهم.

لآصآ من ذلك أن آنمله عاءاء العقل من أبرز الأهداف اللله آسعل المؤسساء
الآربولة لآآققها بصفة عامه وآزءاء هذه الأهمله عءما لكون الهدف هو آنمله عاءاء العقل
لءل معلمة الروضة بصفة آصاء لآصآآ لآءه على الآعامل الواعل مع ظروف الآلأه
المآآلرلة وآنون مءءعه وآلاقة وإنسانه فله آوهر الأمر مما لعود بشكل إبلآبل على آربله
وآعلم الأطفال.

لآصآ من ذلك أن اسآرائلآله الآرائط الذهبله من أنسب الاسآرائلآل لآنمله
مهارة الآآطلل لءل معلمة الروضة وكذلك عاءاء العقل لما آنمبلز به من آصائص فرلءة
وأآر إبلآبل فله آسهلل عملله الآعلم والآعلم من آلال آوصل المعلومات بسهوله ولسر
وآقفر الوقت والآهء.

مشكلة البحث:

تبلورت مشكلة البحث الحالي وفقاً لعدة مراحل كالتالي:

١. نبعت مشكلة البحث الحالية من خلال تدريس الباحثان لطالبات الدبلوم الخاص على مدار خمسة اعوام ماضية ومعظمهن معلمات تعملن بروضات بمحافظة اسيوط وقد سجلت الباحثان تكرار شكوى المعلمات من صعوبات وعقبات تواجههن أثناء تعليم الأطفال بالروضات خاصة بمجال التخطيط والذي يتطلب منهن إعداد خاص لتوزيع مؤشرات مجالات محتوى المنهج الثمانية كلها والتي تزيد عن مائتين مؤشر على المستويين الأول والثاني بالروضة ثم إعادة توزيعها في مخطط سنوي فشهري ثم اجراء التكامل مع مؤشرات مجالات نواتج التعلم بالخطة الشهرية والأسبوعية، الامر الذي يتطلب منهن اعداد وخطط على اوراق كبيرة وتفرغها في جداول اصغر ويتم ذلك بالطرق اليدوية مما يحتمل السهو والخطأ وإعادة التخطيط من جديد.

٢. ما أكدت عليّة نتائج بعض الدراسات السابقة من وجود احتياجات تدريبية عالية لمعلمات رياض الاطفال للتنمية مجال التخطيط كدراسة رماز حمدي (٢٠١٤) والتي أكدت على وجود قصور في مجال التخطيط كأحد الكفايات المهنية اللازمة لمعلمات رياض الاطفال في ضوء المعايير القومية بمصر وكذلك دراسة يارا إبراهيم محمد (٢٠١٥) أهتمت بحصر الاحتياجات التدريبية لعدد (١٦١) معلمة برياض الاطفال بمحافظة اسيوط حيث سجلت نتائج البحث وجود احتياجات تدريبية عالية للمعلمات للتدريب على مجالي التخطيط ومهنية المعلمة.

٣. تم تطبيق استطلاع رأي علي عدد (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة اسيوط وسؤالهن أربعة أسئلة هي : هل تقومى بإعداد الخطّة السنوية بنفسك ؟ هل تستخدمين الخرائط الذهنية في التخطيط للمنهج ؟ ما الصعوبات التي تواجههن أثناء التخطيط ؟ و ما العقبات التي تقف حائلاً امام تنمية نفسك مهنيّاً؟ وكانت النتائج كالتالي :

نتيجة السؤال الاول : ٧٣% من المعلمات لا تقمن بالتخطيط بأنفسهن وتعتمد على خطط جاهزة تم اعدادها من قبل الموجهات ولا يتمكن من تعديلها او تغييرها، بالرغم من ان حرية التخطيط متاحة طبقاً لظروف كل روضة.

نتيجة السؤال الثاني: ٩٨% من المعلمات لا يستخدمن الخرائط الذهنية الورقية او الالكترونية في التخطيط للمنهج والبعض منهن لم يسمعن عنها.

نتيجة السؤال الثالث: تواجه المعلمات الصعوبات التالية اثناء التخطيط :

- تكرار بعض المؤشرات خاصة بمجالى اللغة الاولى والثانية
- كثرة المعايير المستمرة أو الممتدة
- المعايير القومية لا يتوافر بها مؤشرات للمفاهيم الاجتماعية بالقدر الكاف والمناسب للطفل
- كتب الروضة المطبوعة من الوزارة لا تشمل كل المجالات
- عدم اتفاق المؤشرات مع النشاط خارج القاعة فمعظمها ينفذ في قاعات الروضة
- عدم التوازن بين الانشطة الحرة والموجهة داخل القاعات

نتيجة السؤال الرابع: أجمعن أكثر من ٧٥% من المعلمات على أن العقبات التالية تقف حائلاً أمام تنمية نفسهن مهنيًا:

- *زيادة المهام الملقاة على عاتق المعلمات وعدم قدرتهن على تنظيمها.
- *عدم قدرتهن على تنظيم الوقت وخلق وقت كافي.
- *معظمهن يحتجن إلى التدريب على ترتيب وتنظيم عاداتهن اليومية من خلال استراتيجيات وطرق حديثة تدعم نموهن المهني بصورة غير مكلفة مادياً، ويحصر هذه العادات وجد أنها تتعلق بعادات العقل.

٤. قامت الباحثتان بالبحث عن المداخل والأستراتيجيات الحديثة التي يمكن أن يكون لها دور بارز في تنمية مهاره التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال خاصة، ووجدتا أن الخرائط الذهنية الإلكترونية من أنسب الطرق لتدريب المعلمات على التخطيط للمنهج بصورة أيسر وأوفر للوقت والجهد ويكون لها أثر جيد على تخفيف

الأعباء على المعلمات وتنمية عادات العقل لديهن مثل الدقة، والمثابرة وتحمل المسؤولية، والتفكير بالتفكير، والتفكير في مجموعة، وتنظيم معارفها ومعلوماتها، وتوظيفها بالخبرات الجديدة.

٥. باستعراض البحوث والدراسات التي تناولت الخرائط الذهنية للمعلم أو الطالب المعلم لم تتوصل الباحثان لدراسة اهتمت باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارة التخطيط لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة، فمعظم الدراسات اهتمت باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية في تنمية التحصيل والتفكير والجانب المعرفي الأدائي لبعض مهارات التدريس لدى طلاب كليات التربية بمصر والسعودية ومنها على سبيل المثال دراسة **أنوار علي السيد المصري (٢٠١٢)** والتي هدفت للتعرف على فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي طالبات كلية التربية النوعية، ودراسة **وفاء سليمان عوجان (٢٠١٣)** والتي عنيت بتصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي لدي طالبات كلية الأميرة عالية بالسعودية، ودراسة **حنان عبد السلام رضا (٢٠١٤)** والتي اقترحت نموذج لاستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية في تدريس مقرر الثقافة الصحية وأثره علي تنمية التفكير المنطومي لدي طالبات كلية التربية بجامعة جازان بالسعودية، وكذلك دراسة **أمل محمد محمد مصطفى (٢٠١٧)** فاعلية برنامج قائم علي الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرف والأدائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدي الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية بمصر.

وبناء على ما تقدم سعى البحث الحالي تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال باستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية واثرها على عادات العقل لديهن.

أسئلة البحث :

- ١- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال ؟
- ٢- ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال ؟
- ٣- ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل ؟
- ٤- ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل ؟

أهداف البحث :

تم تحديد أهداف البحث الحالي في التعرف علي:

- ١- قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال.
- ٢- قياس فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال.
- ٣- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل.
- ٤- تحديد نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات هي:

الأهمية النظرية :

- يضع البحث الحالي في أيدي المهتمين المتخصصين من وزارة التربية والتعليم مجموعة من الخرائط الذهنية الالكترونية لمجالي نواتج التعلم ومحتوى المنهج تم اعدادها الكترونيا و بطريقة مجملة و مختصرة تساعد المعلمات على اعداد خططهن بصورة ايسر.
- مواكبته البحث الحالي للاهتمام المتزايد علي المستوى الدولي بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في التنمية المهنية للمعلمين.

الأهمية التطبيقية:

- يقدم البحث الحالي برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال، يمكن استخدامه من قبل القائمين والمهتمين بتخطيط مناهج تربية الطفل وتعميمها بالروضات لتحقيق مؤشرات ومعايير مجال معلمة الروضة بمنهج (حقي ألعب وأتعلم وأبتكر).
- يعد البحث الحالي من البحوث التطبيقية التي رصدت الواقع الفعلي لميدان عمل المعلمات بالروضات ورصد المشكلات التي تواجههن وتقديم حلول علمية قابلة للتطبيق من خلال البرنامج التدريبي القائم على الخرائط الذهنية الالكترونية المقدم بالبحث الحالي.
- يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهدف لتنمية عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال لما لها من تأثير عالٍ في تحسن أدائهن مما ينعكس على جودة تعليم اطفالهن بالروضة.

حدود البحث:

تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية :

١- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في شهري سبتمبر
وإكتوبر ٢٠١٧م.

٢- **الحدود المكانية :** اقتصر البحث علي معلمات رياض الاطفال اللاتي يعملن
بروضات مدينة أسيوط.

٣- **الحدود البشرية:** تمثلت في مجموعة مكونة من (٣٢) معلمة من معلمات رياض
الاطفال والحاصلات على شهادة جامعية من شعب أو أقسام أو
كليات رياض الاطفال.

٤- **حدود موضوعية:** وقد اقتصر البحث علي:

أ- استخدام برنامج E-Draw Mind Map وهو برنامج لتصميم الخرائط الذهنية
الإلكترونية.

ب- بعض عادات العقل وهي (المثابرة - التحكم في الاندفاع - التفكير فيما وراء
المعرفة - تحري الدقة - التساؤل وطرح المشكلة - تطبيق المعارف الماضية
في مواقف جديدة - استخدام الحواس في تجميع البيانات - تحمل المسؤولية
والمخاطر - التفكير التبادلي). وسيتم التطرق لهم بالتفصيل في الاطار النظري.

أدوات ومواد البحث:

قامت الباحثتان بإعداد المواد والأدوات التالية:

أدوات البحث:

١. اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط.
٢. بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال.
٣. مقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال.

ثانياً: مواد البحث:

١. دليل البرنامج لتدريب المعلمات رياض الأطفال على استخدام وتصميم الخرائط الذهنية الالكترونية.
٢. الخرائط الذهنية الإلكترونية لمجالي محتوى المنهج ونواتج التعلم بالمعايير القومية لرياض الاطفال بمصر.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي للأدوات البحث علي معلمات مجموعة البحث.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- الخرائط الذهنية الالكترونية Electronic mind maps :

رسم تخطيطي يتم إعداده باستخدام برنامج E-Draw Mind Map ويتضمن صور ورموز وجمل تعبر عن فكرة رئيسية وتتفرع منها أفكار فرعية، وتتدرج فيه المعلومات من الاكثر الى الاقل شمولاً.

٢- مهارة التخطيط Planning skill :

هي مجموعة من الممارسات التفصيلية المنظمة التي تقوم بها معلمة الروضة من أجل تحقيق أهداف التعلم المنشودة و تتضمن معيارين رئيسيين هما تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال، وتصميم أنشطة التعلم، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات ببطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي المُعدان بالبحث الحالي.

٣- عادات العقل Habits of the mind :

هي مجموعة من المهارات الفكرية والاتجاهات والميول التي تمتلكها معلمة الروضة، والتي تدعم حُسن تصرفها إزاء مواقف الحياة وتساعدنا على البحث عن البدائل واختيار افضلها.

فروض البحث:

- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال.
- يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي مقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي.
- توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الاول الخرائط الذهنية :

الخرائط الذهنية :

تعد الخرائط الذهنية من أدوات التفكير البصري اللفظي فهي بمثابة خريطة تنظيمية لصياغة الأفكار وتخطيطها بشكل بصري من خلال استخدام اللون والصور والنص بما يعمل علي تحسن الذاكرة وسهولة الاسترجاع.

مفهوم الخرائط الذهنية:

تعددت تعريفات الخرائط الذهنية من قبل الباحثون فمنهم من يري أنها إحدى استراتيجيات التدريس والبعض الآخر يراها وسيلة تدريسية مكملة في حين يراها آخرون أنها أداة يستعملها كل من المعلم والمتعلم لتسهيل عمليتي الفهم والاستيعاب وفيما يلي بعض من هذه التعريفات:-

فيعرفها Vidal (2006، 18) بأنها أداة لفظية وبصرية تستخدم لهيكله المواقف المعقدة بطريقة شعاعية وموسعه أثناء عملية الحل الإبداعي للمشكلات.

وعرفها Chik et al (2007، 195) بأنها بناء تخطيطي ممثل بصرياً يستند إلي مصطلح التفكير المشع الذي يوضح كيفية معالجة مخ الإنسان للأفكار والمعلومات حيث تؤدي الأفكار الرئيسية إلى الكثير من الأفكار الفرعية.

ويري Boley (2008، 220) أن الخرائط الذهنية تقينه بشرية لمعالجة المعلومات باستخدام اللون والصور والنص في شكل مخطط بأسلوب لا خطي من شأنه أن يحسن التعلم والذاكرة وهي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعمل علي ترتيب المعلومات بطريقة تساعد ذهن علي قراءة وتذكر المعلومات بدلاً من التفكير الخطي التقليدي وقد يتم إعدادها يدوياً أو عن طريق برنامج الحاسي الألي.

وعرفها وليم عبيد (2009، 129) بأنها طريقه لتمثيل الأفكار بصرياً والمساعدة في عملية تداعي المعاني عن طريق العصف الذهني.

بينما عرف محمد ربيع (2016، 78) الخريطة الذهنية بأنها شكل تخطيطي يشمل مفهوم رئيس أو مركزي تتفرع منه الأفكار الرئيسية وتندرج منها المعلومات من الأكثر شمولاً إلي الأقل شمولاً وتحتوي علي رموز وألوان ورسومات.

وتُعرف الخرائط الذهنية الالكترونية إجرائياً بأنها : رسم تخطيطي يتم إعداده باستخدام برنامج E-Draw Mind Map ويتضمن صور ورموز وجمل تعبر عن فكرة رئيسية وتتفرع منها أفكار فرعية، وتندرج فيه المعلومات من الأكثر الى الأقل شمولاً.

النظريات التي تستند إليها استراتيجيات الخرائط الذهنية :

يذكر نبيل صلاح (٢٠١٧، ١٠١) إلى أن استراتيجيات الخرائط الذهنية تتسجم مع بعض النظريات ومنها:-

١- النظرية البنائية:- حيث تعبر الخرائط الذهنية عن البنية المعرفية للمتعلم بعرض مكوناتها والعلاقة بين هذه المكونات وترتيبها وتفسيرها بصورة واضحة لخدمة وتفسير المعرفة الجديدة، فتعمل بذلك علي إعادة تمثيل وبناء المعرفة لدي المتعلم، وبهذا تتفق مع ما تؤكد عليه النظرية البنائية من أن بناء المتعلم لمعرفته الجديدة يكون نتيجة تفاعل معرفته السابقة وخبراته الحالية.

٢- نظرية أوزوبل:- حيث تعمل استراتيجيات الخرائط الذهنية علي تنظيم المحتوي بشكل غير خطي وتجعله متشعب من خلال مفهوم رئيس يتفرع منه فروع كثيرة مما يجعل التعلم قوي ذو معني وهذا ما يتفق مع نظرية أوزوبل التعليمية (التعلم ذو المعني).

يتضح من ذلك أن الخرائط الذهنية تركز علي استخدام المتعلم لقدرات شقي الدماغ الأيمن والأيسر مما يجعل عملية التعليم والتعلم أكثر فاعلية، بحيث يطبق المتعلم المعرفة ويبينها حسب معرفته وتعلمه السابق مما ينتج عنه تعلم قوي ذي معني يسهل فهمه وتذكره.

أنواع الخرائط الذهنية :

تتعدد أنواع الخرائط الذهنية وذلك حسب عدد التعريفات التي تنطلق من النقطة المركزية أو علي حسب طريقة إعدادها حيث حددتها كل من (أمل محمد، ٢٠١٧، ١٣٥ - ١٣٦)، (أنوار علي، ٢٠١٢، ٢٤) في الأنواع التالية:-

- ١- الخريطة الذهنية الثنائية : وهي الخرائط التي تحوي فرعين مشعين من المركز.
- ٢- الخرائط الذهنية المركبة: ويكون فيها متوسط عدد الأفرع يتراوح بين ثلاثة وسبعة ويرجع ذلك الي أن العقل البشري المتوسط لا يستطيع أن يتحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى.
- ٣- الخرائط الذهنية الجماعية: ويقوم بتصميمها مجموعه من الأفراد.

٤- الخرائط الذهنية الإلكترونية: ويتم إعدادها إلكترونياً عن طريق برامج حاسوبية متخصصة.

وذكرت حنان عبد السلام (٨٥،٢٠١٤) أن الخرائط الذهنية تنقسم إلي نوعين وفقاً لنمط عرضها وهما : التقليدية التي تعرض يدوياً علي السبورة أو الأوراق أو ما شابه، والالكترونية المعززة بالوسائط المتعددة أو الرقمية وهي رسوم تخطيطية يتم إعدادها باستخدام البرامج الكمبيوترية المتخصصة وتتضمن صوراً ورموزاً وروابط كما يمكن أن يرفق بها ملف Excel أو power point أو word .

وأضافت سوزان محمد (٧٤،٢٠١٣،٧٥) بعض التصنيفات الأخرى للخرائط الذهنية كما يلي:-

أولاً: علي حسب الهدف منها وتنقسم إلي :خرائط ذهنية تتمحور حول الطالب student Centered mind mapping ويكون هدفها المتعلم لإكسابه بعض الأهداف العلمية والمهارية وخرائط ذهنية تتمحور حول المعلم Teacher Centered mind mapping ويكون هدفها المنهج وتقديمه في أفضل صورة حيث يسهل فهمه وتبسيطه وتنفيذه للطلبة.

ثانياً: علي حسب الإطار العام أو الشكل النهائي:-

- ١- خرائط تأخذ شكل المدونات أو الملاحظات الصغيرة (خرائط بسيطة).
- ٢- الخرائط عالية الإبداع أو المبتكرة وهي ليست لها شكل محدد وإنما يترك للمتعلمين حرية إنشائها ويترك لهم العنان للإبداع والتخيل.
- ٣- الخرائط الذهنية الاستقرائية وهي تستخدم في تعريف المعلومات بشكل سريع.
- ٤- الخرائط الذهنية العنكبوتية وهي تتماثل مع شكل خرائط المفاهيم.
- ٥- الشكل الشجري المتفرع وهي تشبه الشجرة ذات الأفرع المتعددة.
- ٦- الأشكال التخطيطية العادية.

خصائص الخرائط الذهنية :

تتسم الخرائط الذهنية بالعديد من الخصائص ومنها ما أشارت اليه دراستي كلا من أمنية راغب (٢٠١٠،٣٨٧)، وهشام إبراهيم (٢٠١١، ١٣٥ - ١٣٦) كالتالي:-

- ١- الحصول من خلالها علي كم كبير من المعلومات.
- ٢- رؤيه الأفكار في صوره كلية ورؤية الارتباطات والعلاقات بين الأفكار.

- ٣- تشجع علي التفكير الخطي.
 - ٤- تشجع علي التفكير الابتكاري والناقد والحل الإبداعي للمشكلات.
 - ٥- أشكال تخطيطية توضح المفاهيم الخاصة بأي فرع من فروع المعرفة.
 - ٦- تتضمن وصلات بين المفاهيم يكتب عليها كلمات رابطة توضح العلاقة فيما بين المفاهيم مما يسهل فهمها علي القارئ.
 - ٧- تجعل عمليتي التعليم والتعلم أكثر سهوله واتباعاً.
 - ٨- الإدراك التفصيلي للمادة الدراسية وسهولة الربط بين الموضوعات.
 - ٩- إمكانية اكتشاف علاقات جديدة وسهولة استدعاء وتذكر المعلومات.
- كما اضافت دراسة كلا من شيماء محمد (٢٠١٣، ٣٩)، وفايزة أحمد (٢٠١٤، ١٦٠) بعض الخصائص الأخرى وهي كالتالي:

- ١- الوضوح الظاهري لمكونات الخريطة.
 - ٢- تجعل قرار المتعلمين أكثر صواباً.
 - ٣- تشجع التفكير المتكامل والمركز في المراحل المبكرة.
 - ٤- الوحدة الفكرية المترابطة والتدرج والتسلسل المنطقي واللامنطقي.
 - ٥- تعزيز التفكير الإيجابي البناء وتنمية مهارات تصنيف الأفكار ورسم المخططات التفصيلية.
 - ٦- تساعد الأفراد علي رؤية أفكارهم بوضوح.
- أهميه الخرائط الذهنية وفوائدها:-

تتضح أهمية الخرائط الذهنية من خلال تعدد استخداماتها وكثرة فوائدها وتأثيرها الفعال علي عمليتي التعليم والتعلم بالنسبة لكل من المعلم والمتعلم، فيرى **Zampetakis (2007، 272)** أنه يمكن استخدام الخرائط الذهنية في تدوين الملاحظات وتخطيط المشروعات وحل المشكلات وتلخيص الكتب وتحسين الاستدعاء وتنظيم الملاحظات وتسريع التعلم. ويضيف **Bidarr , J.et all (2000، 2)** أن الخرائط الذهنية وسيلة لزيادة الإبداع من خلال العصف الذهني وتصميم البناء المعرفي المعقد (مثل برمجيات الحاسوب) وتوصيل الأفكار المعقدة ومن أجل دمج وتكامل المعرفة القديمة والجديدة لدي المتعلم ولتقييم الفهم وتشخيص الخلل فيه.

ويذكر تونى بوزان، وباري بوزان (٧،٢٠٠٥) أهم فوائد استخدام الخرائط الذهنية

كما يلي:-

- ١- تمكن مستخدمها من إلقاء نظرة سريعة شاملة علي موضوع كبير أو مسألة متشعبة.
 - ٢- تمكن مستخدمها من التخطيط للطرق التي سيتبعها أو اتخاذ القرارات وسوف تجعلك تعرف أين كنت وإلى أين ذهبت.
 - ٣- تجمع كميات كبيرة من المعلومات في مكان واحد.
 - ٤- تشجع علي حل المشكلات بأن تسمح لك برؤية أساليب مبتكرة وجديدة.
 - ٥- تمنح متعة النظر إليها وقراءتها وتدبرها وتذكرها.
- وذكر (Murley&Libr، 2007) أن من أهم الأمور التي يمكن أن نحققها من وراء عمل الخريطة الذهنية ما يلي:-

- ١- **اختصار:** إن جميع المعلومات ستكون في ورقة واحدة بدلاً من وجودها في أوراق كثيرة.
 - ٢- **سهولة:** أن استخدام الخرائط الذهنية سهلة بل سهلة جداً عندما تمارس كثيراً.
 - ٣- **تسلية:** إن الخريطة الذهنية تعتمد علي الأشكال والرسومات والألوان لذلك فهي تعطي فترة مناسبة من التسلية مع الدراسة.
 - ٤- **تنظيم:** تعتمد الخريطة الذهنية علي تنظيم الأفكار بصورة فعالة لذلك فهي تستخدم في البحوث والتقارير بكفاءة عالية.
 - ٥- **سرعة:** بما أن الخريطة الذهنية تعتمد علي الأشكال والألوان فإن استرجاعها من عقلك سيكون سريعاً جداً، فطبيعة العقل البشري في استرجاعه للمعلومات يركز علي الصورة والألوان قبل الكلمات المطبوعة أو المكتوبة وهذا يكون الربط بين الكلمة والصورة.
 - ٦- **تركيز:** تمكن الخريطة الذهنية من التركيز أثناء القراءة وأثناء الاستماع للمحاضرات، وأثناء الحوارات والمناقشات داخل الفصل وخارجه.
- ويوجز (نجيب الرفاعي، ٦،٢٠٠٦) أهمية الخرائط الذهنية من خلال تحقيقها لما يلي:
- ١- تساعد المتعلمين علي القراءة والكتابة والتخليص.
 - ٢- تساعد علي الدراسة في مجموعات حيث تنمي مهارات العمل الجماعي.

- ٣- تكسب المتعلمين مهارات التفكير البصري من خلال تدريبهم علي تمثيل الافكار بصرياً عن طريق عمل رموز تخطيطية للفكرة أو المشكلة موضوع الدراسة.
 - ٤- تساعد علي ترتيب وتنظيم الأفكار وسرعة التعلم.
 - ٥- تنمي التفكير الإبداعي.
 - ٦- تنمي القدرة علي التذكر واسترجاع المعلومات.
 - ٧- تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
 - ٨- تساعد علي اكتشاف علاقات وموضوعات وأفكار جديدة ترتبط بالفكرة الرئيسية.
 - ٩- تنمي الثقة بالنفس أثناء عرض المعلومات في وقت قصير.
 - ١٠- تعمل علي منح المهام التعليمية المتع في العمل والأداء.
- دور الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم والمتعلم:-

تلعب الخرائط الذهنية اليدوية والمحوسبة ادوارا هامة في العملية التعليمية ويمكن تحديد هذه الادوار بالنسبة الى المعلم والمتعلم كالتالي:

• دور الخرائط الذهنية بالنسبة للمعلم:-

توجد العديد من الوظائف والأدوار التي قد تؤديها بالنسبة للمعلم، حيث يمكن للمعلم أن يستخدم الخريطة الذهنية في العديد من المهام التعليمية داخل الفصل الدراسي ومن هذه المهام: التخطيط الدراسي، تنفيذ الدرس، تلخيص ماده الدرس، التخطيط للمنهج أو المقرر الدراسي ورسم مسار عمليه التعلم، تقييم المعرفة السابقة لدي الطلبة عن موضوع ما، استخدامها كوسيلة للاتصال بين الطلبة. (هشام إبراهيم، ٢٠١١، ٣٩)

• دور الخرائط الذهنية بالنسبة للمتعلم:-

تساعد الخرائط الذهنية المتعلم علي مراجعة المعلومات السابقة لموضوع ما وترسيخ المعلومات الجديدة، وتطوير أسئلة جديدة عن بيانات ومعلومات قد حصلوا عليها من خلال الخريطة مما يطور الفهم ويعمقه، كما تساعد الخرائط الذهنية علي تنشيط الطاقة الإيجابية وإيجاد حلول إبداعية لكل مشكلة، وخفض القلق الدراسي فيشعر المتعلم بالارتياح وخاصةً عند المراجعة والامتحانات وتجعله واثقاً من نفسه ومن قدراته في التعلم وفي مجال الحفظ وتجعله يشاهد المعلومات بعيون عقله. (وفاء سليمان، ٢٠١٣، ٥٤٨ - ٥٥٠)

خطوات رسم الخريطة الذهنية:-

- ٧١- ذكر كل من توني بوزان (٢٠٠٨، ٤١ - ٤٥)، ونسرين شفيق (٢٠١٤، ٧١-٧٢) عدد من الخطوات لرسم الخريطة الذهنية نبينها كالتالي:-
 - ١- ابدأ في المنتصف (مركز الورقة البيضاء) وذلك لإعطاء الحرية وإطلاق العنان لخيالك وإبداعك.
 - ٢- أكتب الفكرة الرئيسية واستخدم لها أحد الصور أو الأشكال أو الرموز للتعبير عنها ثم قم بعمل الأفرع المتشعبة.
 - ٣- اكتب ما تدل عليه هذه الأفرع المتشعبة بكلمات أو رموز مختصرة.
 - ٤- يفضل استخدام الخطوات المنحنية بدلاً من الخطوط المستقيمة.
 - ٥- يفضل استخدام الألوان لأنها تثير العقل وتحفز علي التفكير والخيال والإبداع.
 - ٦- احرص علي استخدام كلمات مفتاحية لأن الكلمة الرئيسة المفردة تمنح الخريطة الذهنية المزيد من القوة والمرونة.
 - ٧- اجعل كلمة مفتاحية واحدة علي كل فرع من الفروع لأنها تحفز علي الإبداع.
 - ٨- استخدم التسلسل الهرمي المتعدد الأبعاد أو المخططات التفصيلية لتحافظ علي وضوح الخريطة واحتواء الفروع.
 - ٩- اجعل لنفسك نمطاً خاص بك عند رسم الخريطة الذهنية.
- يتضح من ذلك أن الخريطة الذهنية تبدأ من نقطة مركزية محددة وتعتمد علي تسلسل الأفكار بما يعمل علي منح الحرية المطلقة للعقل لتوليد الافكار، ويتم استخدام الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة بما يعمل علي إثارة العقل والتحفيز علي التفكير والتخيل والإبداع.

الخرائط الذهنية الالكترونية:

تعتبر الخريطة الذهنية الالكترونية من الوسائل الحديثة التي تساعد علي تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة اسرع من خلال مخطط يوضح المفهوم الاساسي والافكار الرئيسية والفرعية، كما تتميز بقدرتها السريعة في : ترتيب الافكار، سرعة التعلم، استرجاع المعلومات. وهذا ما اكدت عليه دراسة عمار حسن ومحمد عبد القادر (٢٠١٣، ٦٥-٦٦) بان الخرائط الذهنية الالكترونية تتسم بعدة خصائص هي:

- تبلور الموضوع الرئيس في صورة مركزية، حيث تتفرع الموضوعات الرئيسة من الصور المركزية الى الفروع التي تعد تشكياً متصلاً يتصل بالموضوع الرئيس.
- تسلط الضوء على الكلمات المفتاحية
- تسهل التذكر وتزيد القدرة على التركيز في أثناء التعلم، حيث يسيطر على المتعلمين شعور الثقة بالنفس وفي قدراتهم الذهنية.
- تزيد حب التعلم
- تساعد في تداعي الافكار وتوليدها.
- ذات قدرة عالية على ترتيب الافكار وسرعة التعلم واسترجاع المعلومات
- ويضيف (Chik, V. et all (2007) ان مميزات الخرائط الذهنية الالكترونية :
 - حفظ الخرائط في احد الملفات
 - نقل المعلومات الموجودة في الخرائط الذهنية الى الملفات الاخرى
 - تخزين قدر كبير من المعلومات والبيانات إلى الخرائط الذهنية الاخرى.
 - إعادة ترتيبها بأكملها بعد الحصول على معلومات جديدة.

المكونات الأساسية للخرائط الذهنية الالكترونية :

للخريطة الذهنية الالكترونية ست مكونات رئيسية حددتها (سهام سلمان محمد،
٢٧، ٢٠١٤) هي :

- الخطوط : لربط الافكار بعضها ببعض
- الأسهم : لتوصيل الافكار المتناثرة بالأجزاء ذات العلاقة وتوضيح اتجاه سير الافكار وتدققها.
- الاشكال الهندسية مثل المربع والدائرة والمستطيل والمعين... الخ
- الصور : باعتبار أن الصورة الواحدة بألف كلمة
- الالوان : وتستخدم كمنشط للذاكرة وعامل مساعد على الابداع
- الرموز: ولها نفس قوة الصور في تقريب الصورة الذهنية عن الاشياء أو الظواهر وتكوينها.

أمثلة للخرائط الذهنية الالكترونية ومواقع وبرامج إنتاجها:

لإنتاج الخرائط الذهنية الالكترونية العديد من المواقع والبرامج التي تساعد علي رسم الخريطة الذهنية وبرامج أخرى تعد تطبيقاً متكاملأ علي الموضوع بصورة مباشرة وتحتاج إلي برامج لرسمها ومن أهم البرامج ما يلي:-

- Mind manager
- Free mind map
- E-draw Mind Map
- Map _ it
- Mind Genius business
- Visual mind
- Mind mapper

وأعتمد البحث الحالي على الخرائط الذهنية الالكترونية والتي يتم تصميمها باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج خاص لتصميم الخرائط الذهنية يتم تحميله مجاناً من الانترنت وهو **E-draw Mind Map**

وتم اختيار هذا البرنامج لأنه يتمتع بعدة مميزات وهي:

- برنامج تعليمي مجاني يمكن تحميله من الانترنت ويدعم اللغة العربية.
 - يستخدم لإنتاج الخرائط الذهنية الالكترونية التعليمية وليس التجارية او الترفيهية.
 - مناسب لمستوى المعلمات وخلفياتهم الحاسوبية، فهو لا يحتاج إلا برنامج Word.
 - يستخدم بطريقة فردية او جماعية
 - يتضمن اكثر من نوع أو نماذج جاهزة للخرائط الذهنية التي تيسر على المعلمات استخدامها في التخطيط للمنهج
 - يمكن حفظ الخريطة على عدة مراحل اثناء وبعد انتاجها
 - يتيح طباعة الخرائط بالألوان وبأكثر من صيغة مثل Pdf ,Word, Image
- وفيما يلي عرض لأهم الدراسات والبحوث السابقة التي أثبتت فاعلية استخدام الخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليم وتعلم تستخدم في مختلف المراحل الدراسية: فقد استهدفت دراسة **(Wickramsinghe, et al (2008)** إلي معرفه تأثير الخرائط الذهنية كأداة تعليمية تستعمل لتدريس طلبة الطب والتي أفاد فيها كل طلبة المجموعة التجريبية بأن الخرائط

الذهنية طريقة مفيدة لتلخيص المعلومات وتذكرها، كما هدفت دراسة (نيفين حمزه البركاتي، ٢٠١٢) معرفه أثر التدريس باستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية علي تحصيل الطالبات بجامعة أم القرى وأوصت بإعادة صياغه محتوى مقرر أسس المناهج وتنظيماتها بالتعليم الجامعي بما يتفق واستراتيجيات الخرائط الذهنية اليدوية والتقنية، كما توصلت دراسة (ولاء أحمد، ٢٠١٤) إلي وجود أثر كبير للخرائط الذهنية علي بعض مهارات التفكير التفاعلي مثل (الرؤية البصرية - الكشف عن المغالطات والوصول الي الاستنتاجات)، ودراسة (سهام سلمان محمد، ٢٠١٤) التي اثبتت فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة، واستهدفت دراسة (عبدالله مهدي، ٢٠١٥) معرفة تأثير تفاعل (الخرائط الذهنية - الطريقة المتبعة) ونمط التعليم والتفكير (الأيمن - الأيسر - المتكامل) في تنمية مهارات توليد المعلومات وتقديمها في الكيمياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي ودراسة (حكمت حسين محمد، ٢٠١٥) والتي هدفت لاستخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي، وأثبتت دراسة (عبد التواب محمد، ٢٠١٦) فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، كما أثبتت دراسة (نبيل صلاح، ٢٠١٧) فاعلية الخرائط الذهنية في علاج صعوبات تعلم الرياضيات بمستوياتها المختلفة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

وقد استفاد البحث الحالي من بعض هذه الدراسات والبحوث في إعداد الإطار النظري للخرائط الذهنية، وأيضاً في تحديد خطوات إعداد الخريطة الذهنية الالكترونية، ويتفق البحث الحالي مع هذه البحوث علي ضرورة توظيف استراتيجية الخرائط الذهنية في العملية التعليمية ولكنه يختلف في استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية مهارات التخطيط لدي معلمات رياض الأطفال وأثر ذلك علي تنمية عادات العقل لديهن، حيث اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة قلة الدراسات التي اهتمت باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات المعلمين والمعلمات وخاصةً تنمية مهارات التخطيط لدى معلمات الروضة، فقد لوحظ تركيز معظم الدراسات على الطلاب في مختلف المراحل الدراسية.

المحور الثاني مهارة التخطيط :

تتعين أهميه التخطيط ودوره الكبير في المجال التربوي والتعليمي فإذا أردنا النجاح للعمل التربوي والتعليمي في روضاتنا وتحقيق الأهداف المرجوة فإنه لابد من الانطلاق من خطط مدروسة سواء علي مستوى الروضة أو علي مستوى المعلمة وعند التخطيط للأنشطة،فالتخطيط يلعب دوراً مهماً وفاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم ومن هنا فإن من أهم المهارات التي ينبغي توافرها في معلمه الروضة هي إتقان مهارة التخطيط للأنشطة.

وتري رماز حمدي(٢٠١٤،١٨٤) أن التخطيط هو أول مسؤوليات معلمة الروضة والغرض منه توجيه العمل بحيث لا يترك شيء للصدفة أو الارتجال، والتخطيط في التعليم عملية تسبق التنفيذ، فهو وضع خطة للنشاط المقدم للطفل واتخاذ إجراءات مسبقة من شأنها بلوغ الأهداف التربوية التي تسعى معلمه الروضة إلي تحقيقها.

ومن هنا فإن التخطيط يساعد علي تحديد أهداف التعليم واختيار المحتوى المناسب وأفضل الاستراتيجيات التي من شأنها تسهيل عملية التقويم، لذا فالتخطيط ينبغي أن يتم في ضوء فهمنا لطبيعة مرحلة النمو وخصائص المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال ويتفاعلون معه إلى جانب إدراكنا لفلسفة مرحلة رياض الأطفال وأهدافها والاتجاهات التربوية الحديثة. (هدي الناشف،٢٠٠٧،٣١)

تعريف مهارة التخطيط:-

تري (عامرة خليل، وجدان عبد الأمير، ٢٠٠٩،٦١٧) أن كفاية التخطيط تتمثل في قدرة المعلمة علي :-

١. تحديد الأهداف السلوكية
٢. تحديد الأهداف المناسبة مع حاجات الأطفال وقدراتهم.
٣. تحديد الطرائق والانشطة والاساليب المناسبة مع خصائص الأطفال من جهة وطبيعة الخبرات المقدمة للأطفال من جهة أخرى.
٤. تقديم الوسائل اللازمة لتنفيذ الخبرات، تحديد أساليب ملاحظة الأطفال وتقويمهم.

ويعرف أبو هاشم عبد العزيز (٢٠١٠، ١٦٩) مهارات التخطيط لأنشطة الروضة بأنها الخطوات التي تسجلها الطالبة المعلمة في بطاقة تخطيط النشاط تحدد فيها أهداف النشاط وزمن تطبيقه وخطواته وخبراته اللغوية والرياضية ووسائل تنفيذه وأساليب تقويمه بالإضافة إلى إجراءات إعداد بيئة الروضة الفعالة.

وتري ميرفت خميس (٢٠١٦، ٤) أن التخطيط يعني التنظيم والسير بخطوات متبصرة نحو إنجاز المهمة، واختيار الاستراتيجية اللازمة، ويتضمن تحديد الأهداف والشعور بالمشكلة، اختيار الاستراتيجية المناسبة، السير بخطوات تنفيذ بشكل متسلسل، وضع الصعوبات المحتملة أثناء التنفيذ، بالإضافة إلى التنبؤ بالمرجات المتوقعة.

بينما تُعرف مهارة التخطيط اجرائياً بأنها: مجموعة من الممارسات التفصيلية المنظمة التي تقوم بها معلمة الروضة من أجل تحقيق أهداف التعلم المنشودة و تتضمن معيارين رئيسين هما تحديد الاحتياجات التربوية للأطفال، وتصميم أنشطة التعلم، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمات ببطاقة الملاحظة والاختبار التحصيلي المُعدان بالبحث الحالي.

أهميه التخطيط:

يري (محمد محمود الحيله، ٢٠١٤، ٥١-٥٢) أن التخطيط الواعي للعمليات التدريسية يساعد المعلم علي الآتي:-

١. إعادة تنظيم محتوى المادة التعليمية ومستلزماته بشكل يجعلها أكثر ملائمة لإمكانات المتعلم واحتياجاته.
٢. تجنب إهدار الوقت والجهد الناتج عن عدم التخطيط وبالتالي التخبط، وترك الأمور تحت رحمة الصدفة، وتمنع من الارتجال.
٣. اختيار استراتيجيات التعليم الملائمة وكذلك الوسائل التعليمية ذات العلاقة المناسبة.
٤. الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة الخاصة بنظريات التعليم والتعلم.
٥. تحقيق الترابط والتكامل بين أهداف التعليم، ووسائله وطرائقه واحتياجاته وبين المتعلمين وإمكاناتهم.

٦. اختيار أساليب التعليم، والتقييم المناسبة التي تقيس فاعلية التعليم والتعلم.

أهمية التخطيط في رياض الأطفال:-

١. التخطيط يوضح للمعلمة كيف يحقق المعلم متطلبات المنهج والتوعية بالمصادر المختلفة المتاحة.
٢. يتيح فرص التواصل والاتصال.
٣. يساعد علي التنظيم في كافة المجالات.
٤. يوفر فرص المشاركة والتفاعل (بين المعلمة والطفل - والطفل والآخرين والطفل والمنهج).
٥. يعمق نظرة الأطفال لأنشطة المنهج بما يؤثر في خبراتهم التعليمية وتنظيمها ومشاركتهم في إعدادها وتنفيذها.
٦. يتيح المجال لاختيارات المعلمة لطريقة تنظيم المنهج التعليمي وتأكيد دور الأطفال وتحديد الوسائل المناسبة للتطبيق.(مها ابراهيم البسيوني، ٢٠٠٨، ١٦١)

أنواع التخطيط:-

التخطيط السنوي/الفصلي:-

هو تخطيط طويل الأمد زمنياً، قد يستغرق تنفيذه فصلاً دراسياً أو سنة دراسية كاملة، وتوصف الخطة السنوية (الفصيلة) بأنها بعيدة المدى، وتستند إلي تصور مسبق للمعلم للنشاطات التعليمية والمواقف التي سيقوم بها وطلبتة علي مدي عام أو فصل دراسي وإعداد الخطة السنوية ينبغي علي المعلم الاطلاع علي المنهاج، من حيث أهدافه العامة، ومحتواه وطرائق تدريسه، والوسائل التعليمية المتوفرة والإمكانيات المتاحة وطرائق التقييم، وتحديد فئة المتعلمين الذين سيتولى المعلم تنظيم تعلمهم.(محمد محمود الحيلة، ٢٠١٤، ٥٥)

عناصر الخطة السنوية:-

- ١-الأهداف التعليمية بمجالاتها الثلاثة.
- ٢-المادة التعليمية (المحتوي).
- ٣-الوسائل التعليمية والنشاطات.
- ٤-وسائل التقييم المناسبة.

٥- الزمن اللازم للتدريس كما وتوقيتاً.

٦- التغذية الراجعة التطويرية. (محمد محمود الحيله، ٢٠١٤، ٥٦)

الخطة الأسبوعية - خطة الوحدة:-

وحده التعليم تتطلب عادة لإتمامها أكثر من درس وقد يجئ محتوى الوحدات التعليمية من فصول في كتاب أو من جزء أساسي من دليل المنهج التعليمي، وتخطيط الوحدة قد يكون أكثر خطراً علي أنحاء شتى من التخطيط اليومي، فخطة الوحدة تربط معاً أهدافاً متنوعة، ومحتوي الأنشطة التي في ذهن المدرس. إنه يحدد التدفق الكلي لسلسلة من الدروس خلال عدة أيام أو اسابيع، وكثيراً ما يعكس فهم المدرس لمحتوي التعليم وعملياته. (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٥، ٢٤٤)

الخطة اليومية:

الخطة اليومية هي التي تلقي أعظم اهتمام والتفات من الممارسين، والخطة اليومية عادة تحدد المحتوى الذي يدرس، وأساليب إثارة الدافعية، وخطوات محددة وأنشطة للأطفال، والمواد والوسائل التي يتطلبها الدرس والتعليم وعمليات التقويم، ويمكن للخطة اليومية أن تتخذ أشكالاً كثيرة. (جابر عبد الحميد جابر، ٢٠٠٥، ٢٤١-٢٤٢)

وفيما يلي عرض للبحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بمجال التخطيط كدراسة (مبارك بن سعيد، ٢٠٠٦) التي هدفت إلي التعرف علي واقع تخطيط الدروس اليومية لدي معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقة أبها، ودراسة (عامرة خليل ووجدان الناشئ، ٢٠٠٩) التي هدفت إلي التعرف علي الكفايات التعليمية واللازمة لمعلمة الروضة في أثناء طريقة لعب الادوار ومن ضمنها كفاية التخطيط، ودراسة (أبو هاشم عبد العزيز، ٢٠١٠) التي قامت بالتعرف علي فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم علي الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال، ودراسة (رماز حمدي، ٢٠١٤) التي تناولت الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال وشملت هذه الكفايات كفاية التخطيط، ودراسة (Torgeir & Sonja , 2015) التي اهتمت بالكشف عن التحديات والمشاكل والمعضلات المتعلقة بعملية التخطيط وذلك من خلال تجارب

المعلمين في تعليم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، ودراسة (Toshiakira , 2016) التي اهتمت بدراسة أساسيات وكيفية التخطيط للدروس وأخيراً دراسة (ميرفت خميس ٢٠١٦) التي هدفت إلي التعرف على فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنميه مهارة التخطيط للتدريس لدي الطلبة المعلمين.

وباستعراض الدراسات السابق عرضها يتضح أن معظم الدراسات أهتمت بدراسة عملية التخطيط ككفاية مهمة من الكفايات المهنية للمعلم بصفة عامة ولمعلمة رياض الأطفال بصفه خاصة، وقد أهتمت بعض الدراسات بالتعرف علي المشكلات التي تواجه عملية التخطيط ، وبعضها هدف إلي تنمية مهارة التخطيط باستخدام طرق واستراتيجيات مختلفة، وتتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في الهدف وهو تنمية مهارة التخطيط لدي معلمات الروضة وتختلف في الاستراتيجية المستخدمة وهي استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارة التخطيط لدي معلمات الروضة.

المحور الثالث عادات العقل:

تم تقديم مصطلح " عادات العقل" باعتباره أحد المصطلحات التي تنطوي علي جودة التفكير الخاص بالأفراد ولقد تعددت تعريفات العادات العقلية بتعدد وجهات النظر والاتجاهات التي تناولتها منها ما يلي:-

فيري **Ricketts (2004، 11)** أن عادات العقل هي معرفه الفرد كيفية التصرف بذكاء، عندما لا يعرف الإجابة علي سؤال ما.

ويعرفها **محمد نوفل (٢٠١٠، ٦٨)** بأنها مجموعة المهارات والاتجاهات والقيم التي تمكن الفرد من بناء تفضيلات من الأداءات والسلوكيات الذكية، بناء على المثبرات والمنبهات التي يتعرض لها، بحيث تقوده إلى انتقاء عملية ذهنية أو أداء سلوك من مجموعة خيارات لمواجهة مشكلة ما، أو قضية، أو تطبيق سلوك بفاعلية، والمداومة على هذا النهج.

وتري **إيمان حسنين (٢٠٠٨، ١٦٤)** أن عادات العقل هي مجموعة من المهارات الفكرية والاتجاهات والميول والإرادة التي تساعد الفرد علي السلوك بطرق ذكية وعلي اختيار أفضل الاستجابات عندما يواجه مشكلات أو مواقف يصعب حلها وهي تشمل العقل، والوجدان، والسلوك.

بينما يرى كوستا وكاليك (2015) أن عادات العقل عبارة عن تركيبة من الكثير من المهارات والمواقف والتلميحات والتجارب الماضية والميول، وهي تعني أننا نفضل نمطاً من السلوكيات الفكرية علي غيره، لذا فهي تعني صنع اختيارات حول أي الأنماط ينبغي استخدامه في وقت معين.

وتُعرف عادات العقل اجرائياً بانها : هي مجموعة من المهارات الفكرية والاتجاهات والميول التي تمتلكها معلمة الروضة، والتي تدعم حُسن تصرفها إزاء مواقف الحياة وتساعدنا على البحث عن البدائل واختيار افضلها.

خصائص عادات العقل:-

وصف (Costa & Kallick, 2000, 1) عادات العقل بانها أنماط الأداء العقلي الثابت والمستمر في العمل، لمواجهة مواقف الحياه المختلفة، ويتطلب استخدام عادات العقل مركب مؤلف من مهارات عديدة ومواقف وخبرات وميول سابقة مختلفة. معني هذا أننا نثمن نموذجاً من التفكير علي آخر. وهذا يتضمن التلميحات السياقية في موقف ما، التي تشير الي الوقت والظرف المناسبين الذي سيكون استخدام هذا النموذج مفيداً، وهذا يتطلب مستوي معين من المهارة لاستخدام وانجاز السلوكيات علي نحو فعال بمرور الزمن.

وتتسم العادات العقلية بعدة خصائص هي :- (يوسف محمود، 2007، 157)،
و(حسن حسين، 2010، 286)

١- القيمة **Value**: تتضمن اختيار وتوظيف نماذج معينه من السلوك العقلاني أفضل أو بدلاً من سلوك آخر أقل فائدة أو إنتاجية.

٢- الرغبة **Inclination**: هي الشعور بالرغبة نحو استعمال نموذج معين من نماذج السلوكيات العقلية الذي تم تفصيله أو اختياره.

٣- الحساسية **sensitivity**: تتضمن إدراك الفرص وملائمتها لاستخدام السلوك العقلاني وتطبيقها.

٤- القابلية **Capability**: هي امتلاك المهارات والقدرات الأساسية لتحقيق النجاح ومسايرة السلوك العقلي.

٥- الالتزام **Commitment**: هو مواصلة الإصرار علي التفكير التأملي ولتحسين أداء نموذج السلوك العقلي.

٦- السياسة **Policy**: هي التعزيز وإدماج السلوكيات الفكرية وتحويلها إلي أفعال وقرارات وحلول للمشاكل التي تعترض الفرد.

وصف عادات العقل:-

لقد توصل العالمان كوستا وكاليك إلي ستة عشرة عادة عقلية تقود من امتلاكها إلي أفعال إنتاجية، وهي موزعة علي جانبي الدماغ علي النحو التالي: (**Costa & Kallick, 2003, 17**)

- تسع عادات عقلية مختصه بالجانب الايمن من الدماغ وهي (تطبيق المعارف السابقة علي أوضاع جديده، التفكير فوق المعرفي، التساؤل وطرح المشكلات، الكفاح من أجل الدقة، التفكير والتوصيل بوضوح ودقة، المرونة في التفكير، التصور والابتكار والتجديد، الاستجابة بدهشه ورغبة، الدعابة).

- سبع عادات عقلية مختصه بالجانب الأيسر من الدماغ وهي (المثابرة، الإقدام علي مخاطر مسؤولة، التحكم بالتهور، الاستماع إلي الآخرين بنفهم وتعاطف، التفكير التبادلي، الاستعداد للتعلم مدي الحياه، استخدام جميع الحواس).

تصنيف عادات العقل:-

اعتمد البحث الحالي علي تصنيف **Costa & kellick** لعادات العقل، إذ يعد هذا التصنيف - كما أشار محمد نوفل (٢٠٠٨، ٩٠) من أكثر التصنيفات إقناعاً في شرح وتفسير وتطبيق العادات العقلية بسبب اعتماده علي نتائج دراسات بحثية أكثر من غيره من التصنيفات المتعددة التي سبقته. وقد توصل العالمان كوستا وكاليك من خلال دراستهما لنتائج الأبحاث السابقة إلي ١٦ عادة عقلية، تقود من امتلاكها إلي أفعال إنتاجية مثمرة، وقد ورد هذا التصنيف في (محمد نوفل، ٢٠١٠، ٦٨، ٩٢)، و(كوستا وكاليك، ٢٠١٥)، و(صباح أمين، ٢٠١٣، ١٦٣ - ١٦٤)، و(فاطمه رمزي، ٢٠١٧، ١٤٩٠-١٤٩٢)، و(بلال حسن، ٢٠١٧، ٣٣-٣٩) كما يلي:-

- ١- **المثابرة:** وتعني القدرة علي التحدي والتصدي والمواظبة وتجربة استراتيجيات متنوعة وطرق تحفيز ذاتي عند مواجهة مشروعات مثيره للتحدي.
- ٢- **تطبيق المعارف السابقة علي أوضاع جديدة:** أي استخدام الخبرات والمعرفة الموجودة لدي الفرد لإدراك المفاهيم الجديدة عن طريق ملاحظة أوجه الشبه وتكوين الروابط.
- ٣- **الإصغاء بفهم وتعاطف:** وتعني حسن الاستماع والاهتمام بما يقوله الآخرون والإصغاء بعناية للتأكد من الفهم بشكل صحيح، والاحتفاظ بالرأي حتي الفراغ من الاستماع إلي ما يقوله الآخرون، مع الأخذ في الاعتبار وجود معلومات لدي الآخرين سوف تساعدهم في حل المشكلات.
- ٤- **التحكم بالتهور:** وتعني التأني ودراسة الأمور مرات ومرات قبل القيام بأي شيء ووضح الخطط وتوقع النتائج، وأخذ وقت كاف في التفكير بشأن مشكلة ما قبل الشروع في حلها.
- ٥- **التفكير بمرونة:** أي القدرة علي استخدام طرق غير تقليدية في حل المشكلات ومواجهة التحديات، وتغيير وجهات النظر عند مواجهة معلومات جديدة ولو كانت هذه المعلومات تتعارض مع المعتقدات الراسخة.
- ٦- **ما وراء المعرفة:** وتعني القدرة علي معرفة حدود ما نعرف وما لا نعرف والسيطرة علي التفكير، فالأشخاص الذين يمتلكون هذه العادة يخططون الطريق الذي سيسلكونه لحل مشكلة ما، ويراقبون مدي نجاح الخطة التي ينفذونها، ويفكرون فيما مضي وما يمكن أن يتعلموه من التجربة.
- ٧- **البحث عن الدعابة:** وتعني القدرة علي الترفيه عن النفس، والميل إلي الهدوء والاستقرار والتلاعب بالألفاظ، وإضفاء جو المرح إلي العمل.
- ٨- **الكفاح من أجل الدقة:** أي القدرة علي جعل الأشياء واضحة قدر الإمكان، واحترام معايير الجودة السائدة في المجال الذي يعملون فيه، والخروج بعمل يتوافق مع هذه المعايير.

- ٩- التساؤل وطرح المشكلات: إن صياغة مشكلة أكثر أهمية من حلها، فحب الاستطلاع هو الدافع الأساسي والحقيقي وراء التفكير العميق والذي يقود المفكر علي التفكير البصير ويجعله يجد مشكلات في الأشياء التي يرضى بها الآخرون بالأمر الواقع.
- ١٠- التفكير والتواصل بوضوح: وتعني القدرة علي التواصل بلغة واضحة محددة وتدعيمها للوصول إلي تفكير فعال.
- ١١- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر: وتعني تحفيز العقل لطلب المعرفة، والاستعداد الدائم لاستيعاب معلومات جديدة، والاستمرار في التعلم مدي الحياة.
- ١٢- استخدام كافة الحواس في تجميع البيانات: وتعني استخدام حواس المشاهدة والسمع والتذوق واللمس والشم لاكتساب المعارف والخبرات من البيئة المحيطة لاستخدامها في إيجاد حلول للمشكلات.
- ١٣- الإبداع والتخيل والابتكار: وتعني البحث عن الجدة والطلاقة والقدرة علي رؤية الأشياء من منظور مختلف وقبول المخاطرة ونقد المرء لأعماله وطلب النقد من الآخرين والعمل للخروج بمنتجات أفضل.
- ١٤- الاستجابة بدهشه ورغبة: وتعني القيام بالتفكير بدافع ذاتي، وحب الاستطلاع، والاعتماد علي الذات.
- ١٥- القيام بالمخاطرات المحسوبة: وتعني القدرة علي كشف الغموض الذي يحيط الموقف المشكل وتحمل مسؤوليات جديدة بتلief.
- ١٦- التفكير التبادلي: وتعني القدرة علي التفاعل مع الآخرين والعمل معهم وتقبل التغذية الراجعة من خلال نقد الآخرين وتدعيم الفرد لجهود الجماعة.
- وقد اقتصر البحث الحالي على تسعة عادات عقلية ذات الصلة بمتغيرات البحث الأخرى وتقع ضمن احتياجات معلمات رياض الاطفال لتنمية انفسهن مهنيًا وهي (المتابرة - التحكم في الاندفاع - التفكير فيما وراء المعرفة - تحري الدقة - التساؤل وطرح المشكلة - تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة - استخدام الحواس في تجميع البيانات - تحمل المسؤولية والمخاطر - التفكير التبادلي).

وفيما يلي التعريفات الاجرائية لكلا منهم :

١. المثابرة: هي قدرة معلمة الروضة على مواصلة المهام الموكلة اليها حتى نهايتها باستخدام مجموعة من الطرق والاستراتيجيات المنظمة.
٢. التحكم بالاندفاع : هو قدرة معلمة الروضة على التأني والتفكير والاصغاء للتعليمات وفهم التوجيهات وقبول الاقتراحات لتحسين ادائها.
٣. التفكير فيما وراء المعرفة : هو قدرة معلمة الروضة على ذكر الخطوات اللازمة لخطه عملها وشرح خطوات تفكيرها وتقييم كفاءة تفكيرها وتخطيطها.
٤. تحري الدقة :هي قدرة معلمة الروضة على العمل المتواصل بحرفية واثقان وتفحص المعلومات ومراجعتها والتأكد من ان العمل يتفق مع المعايير والقواعد المحددة.
٥. التساؤل وطرح المشكلات : هي القدرة على طرح اسئلة وتوليد عدد من البدائل واختيار افضلها لحل مشكلة ما أو اتخاذ قرار ما.
٦. تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة: هي القدرة على استخلاص المعارف والخبرات من التجارب السابقة، ومن ثم تطبيقها على خبرات جديدة.
- ٧- استخدام الحواس في تجميع البيانات : هي استخدام معلمة الروضة لحواس المشاهدة والسمع والتذوق واللمس والشم لاكتساب المعارف والخبرات من البيئة المحيطة لاستخدامها في إيجاد حلول للمشكلات.
٨. تحمل المسؤولية والمخاطر: هي القدرة على تبرير الافكار وتقبل التغذية الراجعة وتحمل مسئوليات جديدة.
٩. التفكير التبادلي: هو قدرة معلمة الروضة علي التفاعل مع الآخرين والعمل معهم وتقبل التغذية الراجعة من خلال نقد الآخرين وتدعيم الفرد لجهود الجماعة.

أهمية تنمية عادات العقل:-

تعد تنمية عادات العقل من أبرز الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها لذلك فهي تُسخر كل طاقاتها ليصبح الطلبة قادرين علي التعامل الواعي مع ظروف الحياه المتغيرة التي تحيط بهم، وإن الغاية من تنمية عادات العقل هي أن يكون المتعلم مبدعاً وخلقاً وإنساناً في جوهر الأمر.

ولخص خالد الربيعي (٢٠١٥، ٨٦) أهميه تنمية عادات العقل في النقاط التالية:-

١. تساعد علي تسهيل تعلم الطلبة وتساعدهم علي توظيف الخبرات التي تعلموها في المستقبل.
٢. تنظم عملية التعلم وتوجهها.
٣. اختيار الإجراء المناسب للموقف الذي يمر به المتعلم.
٤. تساعد المتعلمين علي فهم أفضل للعالم ومتغيراته ومشكلاته وقضاياها.
٥. إتاحة الفرصة للمتعلم لرؤية مسار تفكيره.
٦. مساعدة المتعلم علي التخطيط بدقه في ضوء متطلبات المهمة التي يقوم بها.
٧. إضفاء جو من المتعة علي التعلم بحيث كل متعلم يفكر بطريقته الخاصة مهما كانت غريبه وغير مألوفاً للآخرين.
٨. تدريب المتعلم علي تحمل المسؤولية.

وفيما يلي عرض لبعض البحوث والدراسات ذات الصلة بعادات العقل كدراسة (Lepage & Robinson , 2005) التي قامت بدراسة أثر تداول الكمبيوتر وعلاقته بتنمية العادات العقلية المصاحبة لتعليم المعلم الفعال، وقد أكدت هذه الدراسة علي عادات التأمل والمثابرة، الاستماع العقلاني، السعي من أجل الدقة، بالإضافة إلي تنمية الاستراتيجيات الذهنية والمنهجية التي من شأنها مساعدة المعلمين علي الفهم والتعلم، ودراسة (Dottin , 2009) الخاصة بالحكم المهني والاستعدادات العقلية في مجال إعداد المعلم وتوصل من خلالها إلي ضرورة إعداد الأجواء الصفية الداعمة للمعلم، وإثراء الخبرات بهدف الوصول إلي المتعلم الخبير الذي يتبنى العادات العقلية، ودراسة (منار السواح، ٢٠١١) التي هدفت الي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي في تنمية بعض عادات العقل المنتجة لدي مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال، أما دراسة (Calik , et all 2013) فقد أشارت نتائجها إلي أن برامج إعداد المعلمين في حاجة إلي تطوير لمساعدة الطلاب علي تنمية عادات العقل العلمية بشكل أفضل إذا ما أرادت مشاركتهم بفاعلية أكبر في عملية صنع القرار ومناقشة القضايا العلمية في صفوفهم، ودراسة (إلهام علي، ٢٠١٦) التي هدفت إلي تصميم برنامج تدريسي قائم علي الصفوف المقلوبة وقياس فاعليته في تنمية كفايات التقويم (المعرفية - الأدائية) وعادات العقل واتضح من نتائج البحث أن البرنامج التدريسي القائم علي الصفوف المقلوبة فعال في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدي

الطالبة/المعلمة في جامعه الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة (منيرة سعود عبد العزيز، ٢٠١٧) التي أثبتت فاعلية ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نورة.

أما عن الدراسات التي بحثت في العلاقة بين عادات العقل وبعض المتغيرات مثل العمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة وغيرها كدراسة (fenderson, 2010) التي استهدفت الكشف عن الفروق في عادات العقل لدي معلمات رياض الاطفال المبتدئات والمعلمات الأكثر خبرة، وأظهرت أن المعلمات الأكثر خبرة أبدین تفكيراً تبادلياً أكثر من المعلمات الجدد اللواتي يمتلكن عادة التعلم المستمر، كما أشارت نتائجها إلي اتفاق جميع المعلمات علي أن الاستماع النشط للأطفال والمثابرة علي التعليم والتعلم في وقت واحد هو من أكثر وسائل تعليم الأطفال فاعلية، ودراسة (إيمان أحمد، ٢٠١٠) التي استهدفت الكشف عن ممارسة معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لعادات العقل ومعرفة الفروق في درجة ممارسات معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة لأبعاد عادات العقل تبعاً للعمر والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة التعليمية، وعدد الدورات التدريبية وقد توصلت إلي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمات عينة الدراسة لأبعاد عادات العقل تعزي لمتغيرات الدراسة وأن درجة ممارسة عادات العقل لدي معلمات رياض الأطفال مرتفعة، ودراسة (إيمان عباس، ٢٠١٦) التي هدفت إلي التعرف علي عادات العقل لدي معلمات رياض الأطفال وفق متغير العمر ومدى الخدمة والحالة الاجتماعية وتوصلت الدراسة علي أن معلمات رياض الأطفال لديهن عادات عقلية وأن هناك فروق في درجة العادات العقلية حسب متغير العمر ومدة الخدمة، في حين لم يكن هناك فرق في درجة العادات العقلية حسب متغير الحالة الاجتماعية، أما دراسة (فاطمة رمزي، ٢٠١٧) فقد هدفت إلي الكشف عن عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدي طالبات الدبلوم التربوي بجامعة طيبة وتوصلت النتائج إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عادات العقل لعينة التخصصات العلمية ومتوسطات عينة التخصصات الأدبية وكانت الفروق لصالح التخصصات العلمية في جميع العادات

وباستعراض الدراسات السابق عرضها نجد أن البحث الحالي اتفق مع الدراسات

السابقة في المتغير الخاص بعادات العقل، و بتتميتها لدي المعلم بصفة عامة ومعلمة رياض الأطفال بصفة خاصة كدراسة (منار السواح، ٢٠١١)، (الهام علي، ٢٠١٦) ويتفق البحث الحالي مع هاتين الدراستين في الفئة المستهدفة وهي معلمات رياض الأطفال، كما أكدت معظم الدراسات السابق عرضها على إمكانية تنمية عادات العقل باستخدام بيئة تعلم ثرية من خلال مداخل واستراتيجيات حديثة مثل تداول الكمبيوتر في تنمية عادات العقل، الصفوف المقلوبة، وملف الإنجاز الإلكتروني، لكن توجد ندرة في استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التخطيط لدي معلمات الروضة و في تنمية عادات العقل لديهن وهذا ما يهدف إليه البحث الحالي.

إجراءات البحث :

أولاً: مجموعة البحث :

تمثلت في مجموعة مكونة من (٣٢) معلمة من معلمات رياض الاطفال والحاصلات على شهادة جامعية من شعب أو أقسام أو كليات رياض الاطفال، و قد قامت الباحثتان بتطبيق البرنامج التدريبي كاملاً وكذلك أداتي القياس (الاختبار التحصيلي، ومقياس عادات العقل)، بينما تم الاستعانة بثلاثة موجهات (حاصلات على الماجستير وهن مشرفات على المعلمات بأمكن عملهن تم تدريبهن من قبل الباحثتان) في تطبيق بطاقة الملاحظة.

ثانياً: أدوات الدراسة :

قامت الباحثتان بإعداد أدوات البحث التالية:

١- بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال:

أ- الهدف من إعداد البطاقة:

الهدف من بطاقة الملاحظة هو استخدامها كأداة تقويم للجانب التطبيقي لمهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدي معلمات الروضة..

ب- وصف البطاقة:

تكونت بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال من ٢٤ مفردة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها.

ج- خطوات إعداد البطاقة:

للوصول إلى الصورة النهائية للبطاقة تم القيام بما يلي:

(١) الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التربوية التي اعتمدت على مثل هذه الأداة والسابق عرضها بالاطار النظري للبحث.

(٢) الاعتماد على المعايير القومية لرياض الأطفال بمصر وما يتعلق بمعايير معلمة الروضة الفعالة وهو واحد من المعايير الستة الرئيسية للمعايير القومية لمنظومة رياض الأطفال بمصر والذي تضمن خمس مجالات رئيسية هي التخطيط، اساليب التعليم وادارة مواقف التعلم، المعرفة بالتخصص، التقويم، مهنية المعلمة وقد اقتصر البحث الحالي على المجال الاول وهو التخطيط.

(٣) إعداد مفردات البطاقة المعبرة إجرائيا عن الممارسات الدالة على مهارة التخطيط، وبناءً عليه تم التوصل للصورة الأولية من البطاقة والتي تم عرضها على لجنة من المحكمين، وفيها وضعت مجموعة من العبارات السلوكية أمامها مقياس متدرج مكون من خمسة أنهر: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تمارس.

د- تقدير درجات البطاقة:

أستخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات المعلمات في كل سلوك ممارس بصورة أقرب إلى الموضوعية، حيث يوجد لكل سلوك خمسة أنهر: دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، لا تمارس. ودرجاتها على التوالي ٥، ٤، ٣، ٢، ١ وبذلك فإن اعلى درجة يحصل عليها الطفل هي ١٢٠ درجة وأقل درجة ٢٤.

هـ - عرض الصورة الأولية للبطاقة على المحكمين:

عُرِضَت الصورة الأولية لبطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) وذلك لإبداء الرأي حول: مدى مناسبة صياغة مفردات البطاقة، وصلاحيّة البطاقة للتطبيق. وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدأها السادة المحكمون والتي تمثلت في:

عبارة تم حذفها لتكرار معناها ضمناً مثل تستخدم المعلمة ادوات متنوعة ومناسبة لقياس جوانب الطفل المختلفة، وعبارة تطبق المعلمة ادوات قياس متنوعة لتحديد مستوى أداء الاطفال مثل (الملاحظة، السجلات، المقاييس).

تعديل صياغة بعض العبارات، وهي:

- تستعين المعلمة بأولياء الامور وبعض المؤسسات في وضع الخطة الى تتضمن الخطة الفصلية مشاركة اولياء الامور والمؤسسات

- تحقق الخطة جميع مؤشرات نواتج التعلم المطلوبة الى تحرص المعلمة على تحقيق جميع مؤشرات الخطة السنوية.

وكذلك تم اقتراح تعديل بإضافة الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين في بعض العبارات.

و- تطبيق البطاقة على عينة استطلاعية:

تم تطبيق البطاقة على مجموعة من معلمات رياض الاطفال من غير العينة الأساسية للبحث الحالي ولكنها عينة لها نفس خصائص العينة الأساسية، وبلغ عددهم ٣٠ معلمة.

ز- صدق البطاقة: وقد تم حساب صدق البطاقة بطريقتين:

(١) **الصدق المنطقي:** تم عرض الصورة الأولية لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدأها السادة المحكمون والموضحة سابقاً.

(٢) **صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:**

تم حساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ معلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون

يبين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية على بطاقة كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات بطاقة الملاحظة والدرجة الكلية للبطاقة

الارتباط بالدرجة الكلية الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية الفقرات	
**٠.٧٩٤	١٧	**٠.٦٨٠	٩	**٠.٨٢٩	١
**٠.٧١٢	١٨	**٠.٨٢٤	١٠	**٠.٦٧٩	٢
**٠.٧٦٧	١٩	**٠.٨١٣	١١	**٠.٦٨٤	٣
**٠.٧٤٦	٢٠	**٠.٨٢٦	١٢	**٠.٨٦٧	٤
**٠.٨٠٧	٢١	**٠.٧٩١	١٣	**٠.٨٥٠	٥
**٠.٧٧٥	٢٢	**٠.٧٧٠	١٤	**٠.٧٠٨	٦
**٠.٧٤٠	٢٣	**٠.٨٩٠	١٥	**٠.٧١٠	٧
**٠.٨٦٥	٢٤	**٠.٦٨٣	١٦	**٠.٦٦٧	٨

**دالة عند مستوى ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة.

ح- ثبات البطاقة:

تم تطبيق بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ معلمة وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة الفا كرونباخ، ومعادلة التجزئة النصفية حيث بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ٠.٨٤٧، كما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية ٠.٨٩٢ وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط.

ط. الصورة النهائية للبطاقة:

بعد التطبيق الاستطلاعي والمعالجات الاحصائية التي لوحظ من خلالها أن البطاقة تمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات فأصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للتطبيق (ملحق ٢).

٢- الإختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال :

أ- الهدف من الاختبار التحصيلي :

هدف الاختبار إلى قياس مدى اكتساب المعلمات للجانب المعرفي لمهارة التخطيط.

ب- خطوات إعداد الاختبار :

للوصول إلى الصورة النهائية للاختبار تم القيام بما يلي:

(١) الرجوع إلى بعض الدراسات والبحوث التربوية التي اعتمدت على مثل هذه الأداة والتي تم عرضها بالاطار النظري للبحث.

(٢) مطابقة الاختبار لمفردات بطاقة الملاحظة والسابق إعدادها والتأكد من صدقها وثباتها وذلك بهدف توحيد المحتوى المقاس بالبحث.

(٣) الاعتماد على الادبيات التربوية في المناهج وطرق التدريس وكيفية بناء وتخطيط المناهج وكذلك المعايير القومية لرياض الاطفال بمصر وما يتعلق بمعايير معلمة الروضة الفعالة وما يتعلق بمؤشرات ومعايير مجال التخطيط.

(٤) تم تحديد نوع أسئلة الاختبار من الأسئلة الموضوعية حتى لا تتأثر بالعوامل الذاتية عند التصحيح وذلك لتحقيق أكبر قدر من الموضوعية والثبات ولسهولة التصحيح والبعد عن التخمين وقد تم مراعاة الوضوح في الصياغة وتجنب اللجوء للعبارات المبهمة أو الغامضة وارتباط الأسئلة بأهداف البرنامج والتدرج في مستويات الأهداف من المستويات الدنيا الى المستويات العليا حتى تناسب الفروق الفردية للمعلمات وقد اختارت الباحثتان ثلاثة أنواع من الأسئلة الموضوعية وهي:

النوع الأول : أسئلة الصواب والخطأ.

النوع الثاني : أسئلة الاختيار من متعدد.

النوع الثالث : أسئلة التكملة.

ج- تعليمات الاختبار :

وقد تضمن الاختبار مجموعة من التعليمات المهمة التي يجب على معلمة الروضة إتباعها أثناء الإجابة عن الاختبار وهذه التعليمات هي :

- الإجابة عن الأسئلة في النموذج المعد لذلك.
- كتابة الاسم على كراسة الإجابة المعطاة لهن.
- عدم وضع علامات على كراسة الإجابة.
- عدم البدء في الإجابة قبل أن يؤذن من قبل المسئول عن الاختبار.
- ضرورة الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار.
- عدم وضع أكثر من علامة أمام السؤال في أسئلة الصواب والخطأ وأسئلة الاختيار من متعدد.
- ملء المكان الخالي عند الإجابة عن أسئلة التكملة بإجابة واحدة فقط.

د- تقدير درجات الاختبار وطريقة تصحيحه:

بالنسبة لجميع أسئلة الاختبار : تعطى المعلمة درجة واحدة لكل سؤال إذا كانت الإجابة صحيحة وتعطى صفراً إذا كانت الإجابة خاطئة وذلك عن طريق مقارنة إجابتها بالإجابة الموجودة في مفتاح التصحيح الخاص بالاختبار.

وبذلك يكون مجموع درجات الاختبار ككل (٤٢) درجة وهي الدرجة الكلية للاختبار في صورته النهائية.

ز- التجربة الاستطلاعية للاختبار :

بعد تصميم الاختبار في صورته النهائية، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال من غير عينة الدراسة الأساسية وتم حساب التالي :

١- معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي:

تم حساب معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٢) معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التمييز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات
٠.٣٦٦	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٢٢	٠.٣٢٨	٠.٣١٢	٠.٦٨٨	١
٠.٥٣٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٢٣	٠.٣٩١	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	٢
٠.٣٤٥	٠.٣٣٣	٠.٦٦٧	٢٤	٠.٣٧٧	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	٣
٠.٦٠٤	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٢٥	٠.٦٣٠	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٤
٠.٦٣٠	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٢٦	٠.٥٥٩	٠.٣٥٠	٠.٦٥٠	٥
٠.٣٣٨	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٢٧	٠.٣٧٩	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	٦
٠.٥٤١	٠.٦٣٣	٠.٣٦٧	٢٨	٠.٦٤٤	٠.٤٣١	٠.٥٦٩	٧
٠.٤٥٩	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	٢٩	٠.٦٨٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٨
٠.٣٢٨	٠.٢٣٣	٠.٧٦٧	٣٠	٠.٤١٤	٠.٣٧٨	٠.٦٢٢	٩
٠.٦١٧	٠.٥٣٣	٠.٤٦٧	٣١	٠.٥٦٦	٠.٣٢٣	٠.٦٧٧	١٠
٠.٦٦٧	٠.٥٠٠	٠.٥٠٠	٣٢	٠.٥٠٣	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	١١
٠.٣٣٥	٠.٣٠٠	٠.٧٠٠	٣٣	٠.٤٩٥	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	١٢
٠.٣٦٤	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٣٤	٠.٤٥٩	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	١٣
٠.٨٩٢	٠.٦٣٣	٠.٣٦٧	٣٥	٠.٤٥٣	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	١٤
٠.٥٩٧	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٣٦	٠.٥٦٦	٠.٤٠٠	٠.٦٠٠	١٥
٠.٤٣٧	٠.٥٨٩	٠.٤١١	٣٧	٠.٥٣٤	٠.٤٦٧	٠.٥٣٣	١٦
٠.٤٨٣	٠.٥٩١	٠.٤٠٩	٣٨	٠.٥١٦	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	١٧
٠.٤٨١	٠.٣٦٧	٠.٦٣٣	٣٩	٠.٣١٣	٠.٧٦٧	٠.٢٣٣	١٨
٠.٣٨٧	٠.٥٦٧	٠.٤٣٣	٤٠	٠.٣٠١	٠.٦٠١	٠.٣٩٩	١٩

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط
الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى
معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن

أ.م.د. يارا ابراهيم محمد
د. منال انور سيد

معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات	معامل التميز	معامل الصعوبة	معامل السهولة	الفقرات
٠.٥٧٦	٠.٤٣٣	٠.٥٦٧	٤١	٠.٤٦٩	٠.٣٣٣	٠.٦٦٧	٢٠
٠.٤٠٠	٠.٧٦٧	٠.٢٣٣	٤٢	٠.٤٠٠	٠.٧٠٠	٠.٣٠٠	٢١

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات السهولة تراوحت بين ٠.٢٣٣ و٠.٧٦٧ بينما تراوحت قيم معاملات التمييز بين ٠.٣٠١ الى ٠.٨٩٢.

٢- صدق الاختبار التحصيلي: تم حسابه بطريقتين كالتالي:

(١) **الصدق المنطقي:** بعد الانتهاء من الصورة المبدئية للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١) لإبداء الرأي في مدى ملاءمة بنود الاختبار لأهداف البرنامج وللمعلمات وكذلك الصحة العلمية واللغوية للأسئلة ومدى وضوحها، وقد أجمع السادة المحكمون على ارتباط أسئلة الاختبار بالأهداف ووضوح المفردات، وقد تم إجراء التعديلات المقترحة ومنها:

أولاً: بالنسبة لأسئلة الصواب والخطأ:

- التعديل في الصياغة وذلك بالنسبة لبعض الأسئلة لعدم وضوحها لغوياً.
- الحذف لبعض الأسئلة لسهولتها وأيضاً حذف بعض الأسئلة نتيجة لكثرة عدد الأسئلة وتم حذف (٤) أسئلة من (١٨) سؤالاً ليصبح عدد أسئلة الصواب والخطأ (١٤) سؤالاً في الصورة النهائية للاختبار.

ثانياً: بالنسبة لأسئلة التكملة:

- تم حذف سؤالين نتيجة لغموض الصياغة من (١٦) سؤالاً ليصبح عدد الأسئلة (١٤) سؤالاً في الصورة النهائية للاختبار.

ثالثاً: بالنسبة لأسئلة الاختيار من متعدد:

- التعديل في الصياغة فقط لبعض البدائل ليظل عدد أسئلة الاختيار من متعدد (١٤) سؤالاً في الصورة النهائية للاختبار.

(٢) صدق الاتساق الداخلي Internal Consistency Validity:

تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ معلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية على الاختبار

الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية	الفقرات
**٠.٥٤٠	٢٩	**٠.٤٦٦	١٥	**٠.٥٩٨	١
**٠.٧٩٣	٣٠	*٠.٣٧٩	١٦	**٠.٥٥٣	٢
*٠.٤٤٣	٣١	**٠.٤٧٩	١٧	**٠.٦٨٧	٣
**٠.٥٨٢	٣٢	**٠.٤٧٤	١٨	**٠.٥٢٠	٤
**٠.٥٦٢	٣٣	**٠.٦٥٦	١٩	**٠.٤٧٩	٥
**٠.٥٢١	٣٤	**٠.٤٦٩	٢٠	**٠.٤٩٧	٦
**٠.٧٢٣	٣٥	*٠.٤٤٩	٢١	**٠.٥١٢	٧
**٠.٥٣٩	٣٦	**٠.٥٧٩	٢٢	**٠.٥٥٩	٨
**٠.٥٠٦	٣٧	**٠.٦٤٤	٢٣	**٠.٦١١	٩
**٠.٦١١	٣٨	**٠.٦٠٦	٢٤	**٠.٤٦٦	١٠
**٠.٤٨٩	٣٩	*٠.٤٠٣	٢٥	*٠.٤٢٦	١١
**٠.٥٨٨	٤٠	**٠.٥٢٠	٢٦	**٠.٥٧٩	١٢
**٠.٥٤٠	٤١	**٠.٦٨٢	٢٧	**٠.٧٧٨	١٣
*٠.٦٨٦	٤٢	*٠.٤١٦	٢٨	**٠.٧٦١	١٤

*دالة عند مستوى ٠.٠١ *دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥ و ٠.٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

٣- ثبات الاختبار التحصيلي:

تم تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ معلمة وتم حساب ثبات بطاقة الملاحظة باستخدام معادلة الفا كرونباخ ومعادلة التجزئة النصفية حيث بلغت

قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ ٠.٨١١، بينما بلغت قيمة معامل الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية ٠.٨٧٠ وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات الاختبار التحصيلي.

٤- زمن تطبيق الاختبار :

تم حساب زمن تطبيق الاختبار بالطريقة الآتية :رصد الوقت الذي استغرقته أول معلمة والذي استغرقته آخر معلمة للإجابة عن أسئلة الاختبار ثم جمعها وقسمتها على اثنين، وبذلك أصبح زمن الاختبار ٥٠ دقيقة.

٥- إعداد جدول مواصفات الاختبار :

تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي وذلك للربط بين الأهداف السلوكية للبرنامج والمحتوى العلمي له وتحديد مفردات الاختبار عند مستويات التذكر والفهم والتطبيق وبيوضح (ملحق ٣) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي في صورته النهائية.

و- الصورة النهائية للاختبار :

اشتمل الاختبار في صورته النهائية (ملحق ٣) على (٤٢) سؤالاً موزعة كالاتي :
(١٤) سؤالاً من أسئلة الصواب والخطأ، و (١٤) سؤالاً من أسئلة التكملة، و(١٤) سؤالاً من أسئلة الاختيار من متعدد.

٣- مقياس عادات العقل لمعلمات رياض الأطفال :

أ- الهدف من إعداد المقياس :

الهدف من إعداد المقياس هو استخدامه كأداة لقياس عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية هذه العادات لدى معلمات رياض الاطفال.

ب- وصف المقياس :

تكون مقياس عادات العقل من ٣٩ مفردة في صورته النهائية بعد التحقق من صدقه وثباته، وهي متضمنة لعدد تسعة عادات عقل وهي المثابرة، التحكم في الاندفاع،

التفكير فيما وراء المعرفة، تحري الدقة، التساؤل وطرح المشكلة، تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة، استخدام الحواس في جمع البيانات، تحمل المسؤولية والمخاطر، التفكير التبادلي. (ملحق ٤)

ج- خطوات إعداد المقياس:

تم القيام بالخطوات التالية للوصول إلى الصورة النهائية للمقياس.

(١) الاطلاع على بعض المراجع والمصادر التي تناولت بناء المقاييس للتعرف على كيفية إعدادها وطرق صياغة مفرداتها، ثم تم الاطلاع على المقاييس والاختبارات والأدوات التي تناولت عادات العقل بصفة عامة وللمعلمات بصفة خاصة.

د- تقدير درجات المقياس:

أستخدم أسلوب التقدير الكمي بالدرجات للوصول إلى مستويات المعلمات في عادات العقل التسعة بصورة أقرب إلى الموضوعية، حيث يوجد لكل مفردة خمسة أنهر: تنطبق دائماً، تنطبق غالباً، تنطبق أحياناً، تنطبق نادراً، لا تنطبق، ودرجاتها على التوالي ٥، ٤، ٣، ٢، ١ وبذلك فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٩٠) درجة وأقل درجة (٣٩).

هـ- عرض الصورة الأولية للمقياس على المحكمين:

تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١)، وتم عمل التعديلات التي ابداهها السادة المحكمين وهي:

- تعديل صياغة اجيد التحدث مع نفسي الى افكر بصوت عالٍ.
- فصل بعض العبارات لتتنقسم الى عبارتين بعادة تحري الدقة،و التساؤل وطرح المشكلة، وتحمل المسؤولية.
- تم تغيير عبارتين سالبتين بعادة تحمل المسؤولية لتصبح عبارات المقياس كلها ايجابية.

و- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من المعلمات بلغ عددها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال من غير عينة الدراسة الأساسية وتم حساب التالي:

ز- زمن تطبيق المقياس:

يستغرق تطبيق المقياس من المعلمة زمناً قدره في المتوسط (عشرين دقيقة) وذلك طبقاً لما تم التوصل إليه في التجربة الاستطلاعية.

ح- صدق المقياس: وقد تم حساب صدق المقياس بطريقتين:

(١) الصدق المنطقي: حيث تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين (ملحق ١). وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبدتها السادة المحكمون والموضحة سابقاً.

(٢) صدق الاتساق الداخلي: وقد تم حسابه كالتالي:

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ معلمة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس ودرجات كل بعد وكذلك الدرجة الكلية للمقياس وكذلك الدرجة الكلية على كل بعد من ابعاده كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات المقياس ودرجة كل
بعد والدرجة الكلية على المقياس

الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الإبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	الارتباط بالبعد	الفقرات	الإبعاد
**٠.٧٢١	**٠.٨٣٨	١	تطبيق المعارف	**٠.٨٨٠	**٠.٨٤٧	١	المثابرة
**٠.٨١٢	**٠.٨٧٠	٢		**٠.٦٥٩	**٠.٧٥٨	٢	
**٠.٧٤٧	**٠.٨٤٣	٣		**٠.٧٧٥	**٠.٨٤٩	٣	
**٠.٨٤٧	**٠.٨٨١	٤		**٠.٦٢١	**٠.٧٨١	٤	
**٠.٧٨٩	**٠.٨٧٦	١	استخدام الحواس	**٠.٥٢٨	**٠.٦٩١	١	التحكم بالاندفاع
**٠.٥١٠	**٠.٥٥٠	٢		**٠.٥٤١	**٠.٥٧٧	٢	
**٠.٧١٩	**٠.٧٧٤	٣		**٠.٦٠٤	**٠.٥٩١	٣	
**٠.٨٠٨	**٠.٨٢٧	٤		**٠.٥٦٦	**٠.٥٨٨	٤	
**٠.٧٠٥	**٠.٧٩٤	١	تحمل المسئولية	**٠.٨٨٧	**٠.٨٧٦	١	ما وراء المعرفة
**٠.٨٠٦	**٠.٨٢٤	٢		**٠.٦٥٩	**٠.٧٦٦	٢	
**٠.٧١٦	**٠.٧٦٣	٣		**٠.٥٦٨	**٠.٦٧٥	٣	
**٠.٦٣٧	**٠.٧٣٨	٤		**٠.٨٣٨	**٠.٨٣٨	٤	
**٠.٧٠٩	**٠.٧٩٩	٥		**٠.٦٩٣	**٠.٧٣٤	١	تجري الدقة
**٠.٨٨٨	**٠.٨٦٥	١	**٠.٨٢٥	**٠.٨٦٨	٢		
**٠.٧٣٠	**٠.٨٤٧	٢	**٠.٦٩٩	**٠.٧٦١	٣		
**٠.٨٤٩	**٠.٩٤٤	٣	**٠.٧١١	**٠.٨٢٩	٤		
**٠.٧٢٠	**٠.٧٩٠	٤	**٠.٧٥٩	**٠.٨٣٩	٥		التساؤل وطرح المشكلة
			**٠.٧٥٤	**٠.٧٦٠	١		
			**٠.٧٠٣	**٠.٧٨٨	٢		
			**٠.٧٩٨	**٠.٨٣٠	٣		
			**٠.٨٢٤	**٠.٨٨٧	٤		
			**٠.٨٨٦	**٠.٨٥١	٥		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط
الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى
معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن

أ.م.د. يارا ابراهيم محمد
د. منال انور سيد

كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس
والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس عادات العقل

م	الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية	م	تابع الأبعاد	الارتباط بالدرجة الكلية
١	المثابرة	**٠.٨٠٩	٦	تطبيق المعارف	**٠.٨١٦
٢	التحكم بالاندفاع	**٠.٨٧٩	٧	استخدام الحواس	**٠.٨٣٤
٣	ما وراء المعرفة	**٠.٨٤٩	٨	تحمل المسؤولية	**٠.٨١١
٤	تحري الدقة	**٠.٨١٣	٩	التفكير التبادلي	**٠.٨٢٩
٥	التساؤل وطرح المشكلة	**٠.٨٦٣			

** دال عند ٠,٠١

ويتضح من الجدول السابق أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح
الارتباطات بين: (٠,٨٠٩ - ٠,٨٧٩) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن
هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه،
ويتضح من الجداول (٤) و(٥) السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى
دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

س- ثبات الاختبار:

تم تطبيق مقياس عادات العقل على عينة استطلاعية قدرها ٣٠ طفل وتم حساب
ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ ومعادلة التجزئة النصفية كما هو موضح
بالجدول التالي:

جدول (٦) قيم معاملات الثبات لمقياس عادات العقل

معامل الثبات		عدد الفقرات	الابعاد
التجزئة النصفية	الفا كرونباخ		
٠.٨١٠	٠.٨٢٥	٤	المثابرة
٠.٧٣٠	٠.٧٠١	٤	التحكم بالاندفاع
٠.٨٤٠	٠.٧٩٨	٤	ماوراء المعرفة
	٠.٨٦٦	٥	تحري الدقة
	٠.٨٨١	٥	التساؤل وطرح المشكلة
٠.٨٣٦	٠.٨٧٦	٤	تطبيق المعارف
٠.٨١٧	٠.٧٤٦	٤	استخدام الحواس
	٠.٨٣٨	٥	تحمل المسؤولية
٠.٨٦٦	٠.٨٨٢	٤	التفكير التبادلي
	٠.٩٣٢	٣٩	المقياس ككل

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ تراوحت بين ٠.٧٠١ و ٠.٩٣٢، بينما تراوحت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة التجزئة النصفية بين ٠.٧٣٠ و ٠.٨٦٦ وهي قيم مقبولة مما يدل على ثبات مقياس عادات العقل.

٤- بناء برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية مهارة التخطيط واثرة على عادات العقل لمعلمات رياض الاطفال (ملحق ٥).

في ضوء الإجراءات السابقة وبناءً علي ما ورد بالإطار النظري والاطلاع علي بعض البرامج التدريبية المرتبطة بمجال البحث الحالي، وتم أعداد دليل البرنامج والذي تضمن التالي :

المعلومات اللازمة عن مهارة التخطيط واعداد الخطط، و تدريب المعلمات على كيفية تنفيذ الخرائط الذهنية الالكترونية باستخدام برنامج E-draw Mind Map، كما تضمن الدليل مقدمة عن مفهوم الخرائط الذهنية وخطوات رسمها وانتاجها الكترونياً، ومميزات استخدامها في العملية التعليمية ونواتج التعلم، ودورها في تخفيف الاعباء على المعلمات وتنظيم عاداتهن العقلية، وكذلك تم تحديد أسس بناء البرنامج (أهداف البرنامج، محتواه، الأنشطة والوسائل التعليمية، الخطة الزمنية للتطبيق، التقييم).

أ- أهداف البرنامج :

تحدد الهدف الرئيس للبرنامج في استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية مهارة التخطيط وبعض عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال وهي (المثابرة - التحكم في الاندفاع - التفكير فيما وراء المعرفة - تحري الدقة - التساؤل وطرح المشكلة - تطبيق المعارف الماضية في مواقف جديدة - استخدام الحواس في تجميع البيانات - تحمل المسؤولية والمخاطر - التفكير التبادلي).

ب- محتوى البرنامج :

تم اختيار محتوى البرنامج القائم على الخرائط الذهنية الالكترونية وفقاً لأهداف محددة له وفي ضوء احتياجات معلمات رياض الاطفال لتنمية الجانب المعرفي والتطبيقي لمهارة التخطيط في ضوء الاحتياجات التربوية للاطفال واعداد الخطط السنوية والفصلية والشهرية والاسبوعية واليومية وتصميم وعرض خرائط ومخططات ذهنية الكترونية لها، وكذلك امداد المعلمات بأسلوب لتنظيم المعلومات يساعدهن على فهم وحفظ تلك المعلومات والمعارف النظرية عن التخطيط لأطول فترة ممكنة وامداد المعلمات بطرق انتاج الخرائط الذهنية بصورة الكترونية على الحاسب الآلي واتاحة الفرص للمعلمات لابتكار الخطط الذهنية المناسبة للتصميم أنشطة التعلم ، وتصميم أنشطة تعلم مناسبة لكل طفل

ج- الأدوات والوسائل التعليمية: تم استخدام العروض التقديمية (البوربوينت) وكذلك جهاز البروجكتور كما تنوعت الوسائل التعليمية المستخدمة بالبرنامج حيث اشتملت على بعض الخامات والمواد البسيطة مثل (الأوراق، مقصات،أفرخ كانسون،مقصات، اقلام).

د-التخطيط الزمني للبرنامج:

تم تنفيذ البرنامج علي مدى(١٦) لقاء بواقع تطبيق لقاءين اسبوعياً، فاستغرق التطبيق ثمانية أسابيع تقريباً، وقد استعانت الباحثتان بعدد اربعة بموجهات(حاصلات على الماجستير) تم تدريبهم على تطبيق بطاقة الملاحظة على المعلمات داخل قاعاتهن بالروضات.

هـ-تقويم البرنامج: اعتمدت الباحثتان في تقويمهما للبرنامج علي:

١. التقييم المبدئي: ويتم هذا النوع من التقييم قبل البدء في تطبيق البرنامج، حيث يوفر معلومات مهمة عن مستوى المعلمات ويتم ذلك من خلال التطبيق القبلي لأدوات البحث.

٢. التقويم البنائي (التكويني) المصاحب لكل لقاء وفي نهايته، بما يضمن سير البرنامج في تحقيق أهدافه بكل لقاء.

٣. التقويم النهائي الذي تم بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج وذلك بتطبيق القياس البعدي لأدوات البحث.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على انه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired Samples t Test، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

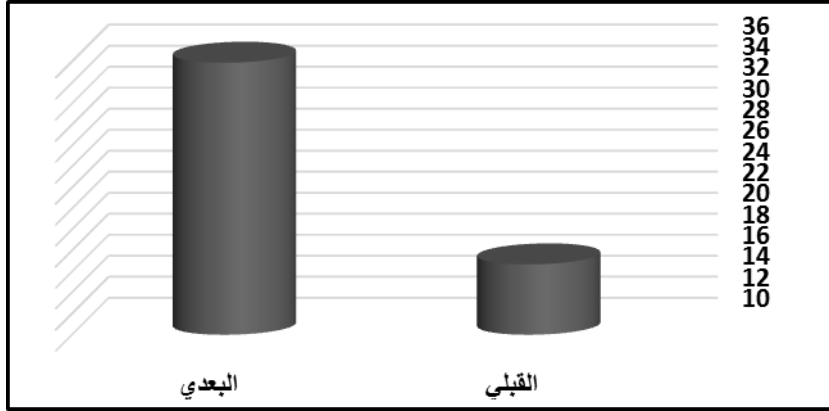
جدول (٧) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارة التخطيط (ن=٣٢)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
الاختبار التحصيلي	القبلي	١٦.٧٠	١.٠٦	٣١	**٢٢.١١
	البعدي	٣٥.٩٠	٤.٠٥		

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائية عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية الجانب المعرفي لمهارة التخطيط، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي



شكل (١) متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق
القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي

الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه " يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط لصالح التطبيق البعدي "

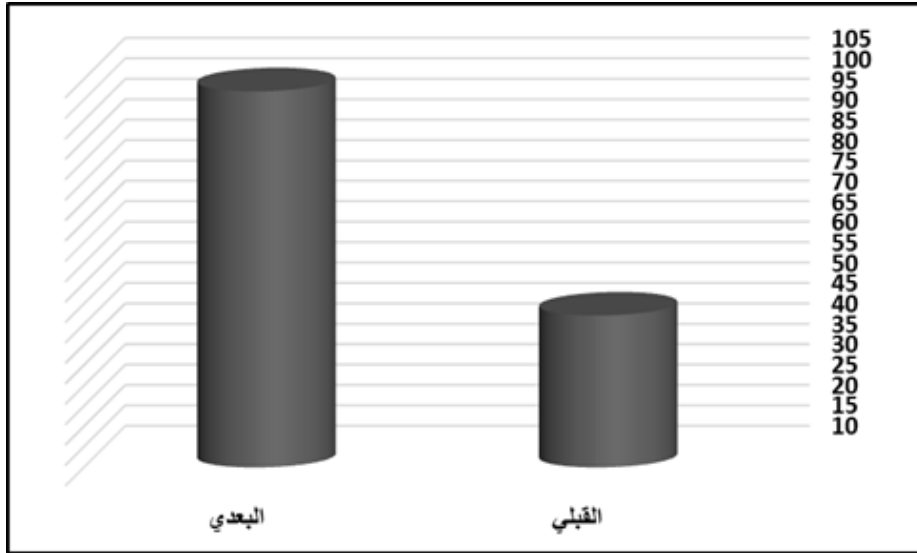
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired Samples t Test**، وفيما يلي جدول يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٨) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط (ن=٣٢)

المتغير	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"
بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط	القبلي	٤٧.١٩	٤.٤٢	٣١	**٣٣.٥٦
	البعدي	١٠٢.١١	٨.٥٩		

*دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط وذلك لصالح التطبيق البعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج في تنمية مهارة التخطيط لدى مجموعة البحث، ويوضح الشكل التالي متوسطي درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط:



شكل (٢) متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط
الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى
معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن

أ.م.د. يارا ابراهيم محمد
د. منال انور سيد

الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه " توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الأطفال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك لدرجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط وعلى الاختبار التحصيلي والجدول التالي يوضح قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل:

جدول (٩) قيم إيتا تربيع ونسبة الكسب المعدل على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط وعلى الاختبار التحصيلي

المتغيرات	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي		قيمة ت	ايتا تربيع	نسبة الكسب المعدل
		القياس القبلي	القياس البعدي			
الاختبار التحصيلي	٤٢	١٦.٧٠	٣٥.٩٠	٢٢.١٢	٠.٩٤	١.٢٢
بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط	١٢٠	٤٧.١٩	١٠٢.١١	٣٣.٥٦	٠.٩٧	١.٢١

يتضح من الجدول السابق ان قيم حجم الأثر المحسوبة بمعادلة ايتا تربيع كانت جميعها كبيرة حيث تراوحت قيمها بين ٠.٩٤ و ٠.٩٧، كما يلاحظ ان قيم نسبة الكسب المعدل كانت أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) حيث تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل بين ١.٢١ و ١.٢٢ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال.

ومن نتائج الفرض الأول والثاني والثالث، تم الإجابة على السؤال الأول بالبحث والذي نصه " ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض الاطفال ؟

وتفسر الباحثان النتائج المتعلقة بمتغير مهارة التخطيط كالتالي:

- طبيعة البرنامج التدريبي والقائم على تقنية تكنولوجية حديثة وهي استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ببرنامج E-draw Mind Map، وما تتميز به هذه التقنية من التشويق والمتعة في تحويل النصوص الى رسومات تساعد في عملية التعلم.
- اشتمل البرنامج التدريبي على عروض بوربوينت ومقاطع فيديو ومجموعات عمل تعاونية ونماذج لخرائط ذهنية الالكترونية سهلت على المعلمات تعلم مهارة التخطيط والابتكار في إعداد كل مجموعة عمل الخطط الاسبوعية واليومية وتنظيم الفترات بالبرنامج اليومي.
- استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية ساهم في تنظيم البنية المعرفية للمعلمات وتنمية المهارات المعرفية لديهن خاصة عند تقسيم مؤشرات محتوى المنهج للمستويين الاول والثاني والمستوى المستمر.
- العمل التعاوني بين المعلمات ساعد على تشجيعهن لبعضهن والتنافس في اعداد خطط مميزة وشاملة لكل ما تم دراسته عن مهارة التخطيط، بالاعتماد على الخرائط الذهنية الالكترونية وتحويل النصوص الى رسوم وصور واستخدام الالوان لتميز عناصر الخطة، ثم تنفيذ خطط منبثقة اعتماداً على نفس اللون، وتم ذلك بسهولة ويسر باستخدام اجهزة كمبيوتر محمولة.
- تضمن البرنامج تصميم وتنفيذ حوالي ١٥ خريطة ذهنية الإلكترونية لمؤشرات محتوى المنهج ونواتج التعلم بشكل منظم ساهم في تنظيم ونمو الجانب المعرفي لمهارة التخطيط لدى المعلمات.
- أن البرنامج التدريبي ساهم في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات الروضة من الجانب المعرفي، وذلك يدل على قصور البرامج التدريبية المقدمة لمعلمات رياض الاطفال اثناء الخدمة.

وتتفق نتيجة الفرض الاول والثاني والثالث مع نتائج دراسة كلا من
Wickramsinghe , et al (2008) ودراسة **نيفين حمزه البركاتي (٢٠١٢)**، ودراسة
حنان عبد السلام رضا (٢٠١٤)، ودراسة **سهام سلمان محمد (٢٠١٤)** التي اثبتت
جميعها فاعلية برامج مختلفة لتدريب المعلمين قبل واثناء الخدمة على تصميم الخرائط
الذهنية الالكترونية بمجالات مختلفة ، اما ما يتعلق بمهارة التخطيط للمنهج ودور الخرائط
الذهنية في تمهيتها فجاءت نتائج البحث متفقة مع نتائج دراسة **وفاء سليمان عوجان
(٢٠١٣)** في استخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي لدي طالبات تربية
الطفل بكلية الأميرة عالية الجامعية، ودراسة **أمل محمد محمد مصطفى (٢٠١٧)** التي
اثبتت فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرفي والأدائي لبعض
مهارات تنفيذ الدرس لدي الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية، وتختلف نتائج البحث
مع دراسة **ميرفت خميس عبد القادر (٢٠١٦)** في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدى طلبة
معلمين ولكن باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة.

الفرض الرابع:

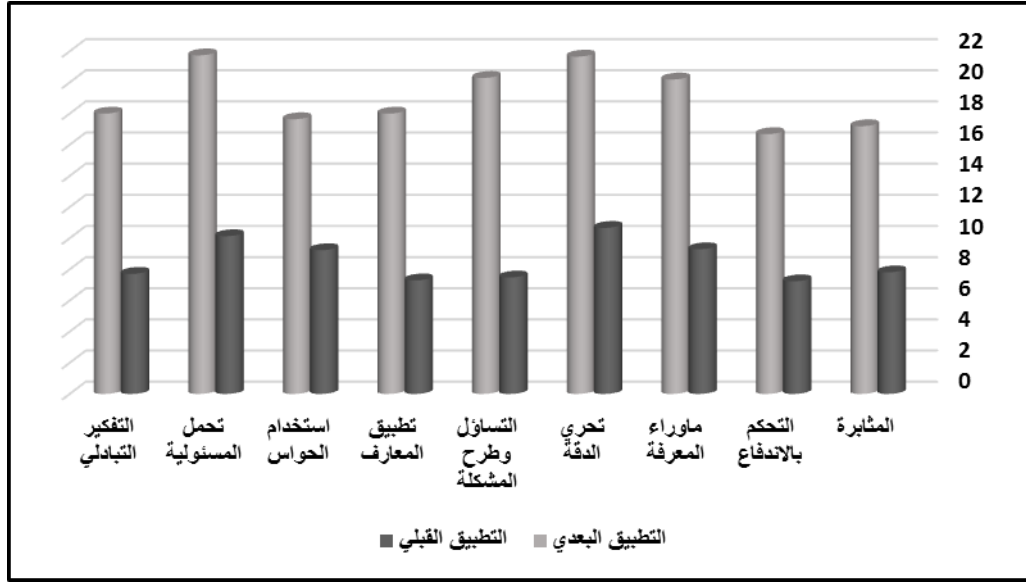
ينص الفرض الرابع على انه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات
المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل لصالح التطبيق البعدي"
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired
Samples t Test**، وذلك بالنسبة الى كل بعد على حدة وكذلك بالنسبة الى الدرجة الكلية
على مقياس عادات العقل كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفرق بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل

الابعاد	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"
	ع	م	ع	م		
المثابرة	١.٨٠	٧.٨١	١.٩٦	١٧.١٩	٣١	**١٩.٩٦
التحكم بالاندفاع	١.٥٤	٧.٢٣	٢.٧٤	١٦.٦٨	٣١	**١٤.٩٣
ما وراء المعرفة	١.٩٩	٩.٢٩	٢.٠١	٢٠.١٩	٣١	**٤٣.٤٠
تجري الدقة	٢.٣٨	١٠.٦٦	١.٨٤	٢١.٦٦	٣١	**١٩.٩٢
التساؤل وطرح المشكلة	١.٦٩	٧.٤٨	١.٥٣	٢٠.٢٩	٣١	**٢٤.٨٥
تطبيق المعارف	١.٦٦	٧.٢٩	١.١٨	١٨.٠٠	٣١	**٤٠.٠٣
استخدام الحواس	١.٥٩	٩.٢٣	٣.٢٨	١٧.٦٤	٣١	**١٨.٨٧
تحمل المسؤولية	١.٢٨	١٠.١٣	١.٣٢	٢١.٧٤	٣١	**٣١.٧٣
التفكير التبادلي	١.٠٤	٧.٧١	١.٨٦	١٨.٠٠	٣١	**٣٢.٣٠
الدرجة الكلية على المقياس	٦.١٣	٧٦.٨٣	١٠.٠٠	١٧١.٣٩	٣١	**٦٢.٢١

*دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١ بين متوسطي درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل حيث كانت جميع قيم "ت" دالة احصائيا عند مستوى ٠.٠١، ويوضح الشكل التالي متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل:



شكل (٣) متوسطات درجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل

الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على انه "توجد فاعلية للبرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل لبلاك وذلك لدرجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس عادات العقل وابعاده والجدول التالي يوضح قيم إيتا تربيع وقيم نسبة الكسب المعدل:

جدول (١١) قيم إيتا تربيع ونسبة الكسب المعدل مقياس عادات العقل وإبعاده

نسبة الكسب المعدل	ايتا تربيع	قيمة "ت"	المتوسط الحسابي		الدرجة العظمى	المتغيرات
			القياس القبلي	القياس البعدي		
١.٢٣٨	٠.٩٢٨	١٩.٩٦	١٧.١٩	٧.٨١	٢٠	المثابرة
١.٢١٣	٠.٨٧٨	١٤.٩٣	١٦.٦٨	٧.٢٣	٢٠	التحكم بالاندفاع
١.٥٦٣	٠.٩٨٤	٤٣.٤٠	٢٠.١٩	٩.٢٩	٢٠	ما وراء المعرفة
١.٢٠٧	٠.٩٢٨	١٩.٩٢	٢١.٦٦	١٠.٦٦	٢٥	تحري الدقة
١.٢٤٤	٠.٩٥٢	٢٤.٨٥	٢٠.٢٩	٧.٤٨	٢٥	التساؤل وطرح المشكلة
١.٣٧٨	٠.٩٨١	٤٠.٠٣	١٨.٠٠	٧.٢٩	٢٠	تطبيق المعارف
١.٢٠١	٠.٩٢٠	١٨.٨٧	١٧.٦٤	٩.٢٣	٢٠	استخدام الحواس
١.٢٤٥	٠.٩٧٠	٣١.٧٣	٢١.٧٤	١٠.١٣	٢٥	تحمل المسؤولية
١.٣٥٢	٠.٩٧١	٣٢.٣٠	١٨.٠٠	٧.٧١	٢٠	التفكير التبادلي
١.٢٨٥	٠.٩٩٢	٦٢.٢١	١٧١.٣٩	٧٦.٨٣	١٩٥	الدرجة الكلية على المقياس

ويتضح من الجدول السابق ان جميع قيم حجم الأثر المحسوبة بمعادلة ايتا تربيع كانت جميعها كبيرة حيث تراوحت قيمها بين ٠.٩٧ و ٠.٩٩، كما يلاحظ ان قيم نسبة الكسب المعدل كانت جميعها أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢) حيث تراوحت قيم نسبة الكسب المعدل بين ١.٢٠١ و ١.٥٦٣ مما يدل على وجود أثر كبير للبرنامج في تنمية عادات العقل.

ومن نتائج الفرض الرابع والخامس، تم الإجابة على السؤال الثاني بالبحث والذي نصه " ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية بعض عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال؟

وتفسر الباحثة النتائج المتعلقة بمتغير عادات العقل كالتالي:

باستعراض النتائج بجدول (١٠) و(١١) وشكل (٣) يمكن ترتيب عادات العقل وفق قيمة مربع ايتا ونسب الكسب المعدل كالتالي (التفكير فيما وراء المعرفة، تطبيق المعارف بمواقف جديدة، التفكير التبادلي، تحمل المسؤولية، التساؤل وطرح المشكلة، تحري الدقة، المثابرة، استخدام الحواس في جمع البيانات، التحكم بالاندفاع) ويرجع ذلك

الى ان الخرائط الذهنية تعتمد على تنظيم البنية المعرفية وتحسين مهارات التفكير اكثر من غيرها، لذلك كانت سجلت العادات المرتبطة بمهارات التفكير مثل التفكير ما وراء المعرفة والتفكير التبادلي اعلى نسب في النمو، بينما سجلت العادات العقلية الحسية والوجدانية مثل المثابرة واستخدام الحواس والتحكم بالاندفاع أقل نسب في النمو، ويمكن تفسير ذلك بان عادات العقل الوجدانية تحتاج الى وقت اطول لتنميتها والى استراتيجيات تعتمد على تنمية الميول والاتجاهات فيكون لها اثر اقوى من الخرائط الذهنية الالكترونية، إلا ان البرنامج التدريب اثبت فاعلية في تنمية عادات العق جميعها ويرجع ذلك الى:

- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية ساهم في ادراك المعلمات أن التفكير حول التفكير يساعدن في اداء مهنتهن وتخطيطن بصورة اوضح واكثر فعالية.
- تنظيم مؤشرات المنهج والخطط السنوية والشهرية والاسبوعية ساهم في تحرى الدقة لدى معلمات وتنظيم افكارهن.
- تطبيق المعارف الجديدة في مواقف: ظهرت هذه العادة بوضوح في قيام المعلمات باستخدام الخرائط الذهنية في مهارات عديدة مثل :
 - تقسيم الاطفال لمجموعات حسب مستوى الاداء.
 - عمل خريطة ذهنية الكترونية للتخطيط للزيارات الميدانية والرحلات موضحة بها كل ما تحتاجه من موافقات وتجهيزات وترتيبات.
 - قيام بعض المعلمات باستخدام برنامج "Edrawmind Mind Map" في اعداد السيرة الذاتية الخاصة بهن.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (Boley, D (2008) ، ودراسة ايمان احمد اللقمانى (2010)، ودراسة منار السواح (2011)، دراسة (Elyousif & Abdehamied (168 , 2013 ، ودراسة ايمان عباس على (2016) والتي اوصت جميعها بأهمية تنمية عادات العقل لدى معلمات رياض الاطفال مما ينعكس إيجابياً على ادائها الوظيفي اتجاه الاطفال.

الفرض السادس:

ينص الفرض السادس على انه "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل"

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل وابعاده كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٢) قيم معاملات الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل وابعاده

الارتباط بالاختبار التحصيلي	ابعاد مقياس عادات العقل	الارتباط بالاختبار التحصيلي	ابعاد مقياس عادات العقل
**٠.٥٥٦	تطبيق المعارف	**٠.٥٥٧	المثابرة
**٠.٤٧٣	استخدام الحواس	**٠.٤٦٨	التحكم بالاندفاع
**٠.٥٤٢	تحمل المسؤولية	**٠.٥٨١	ما وراء المعرفة
**٠.٥٧٨	التفكير التبادلي	**٠.٤٨٦	تحري الدقة
**٠.٤٨٧	الدرجة الكلية على المقياس	**٠.٥٧٢	التساؤل وطرح المشكلة

**دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات الأطفال عينة البحث في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي وبين درجاتهم على مقياس عادات العقل وابعاده حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٤٦٨ و ٠.٥٨١.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض السادس وتمت الاجابة على السؤال الثالث بالبحث والذي نصه " ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لمهارة التخطيط ومقياس عادات العقل "

الفرض السابع:

ينص الفرض السابع على انه " توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات مجموعة البحث في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل وابعاده كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١٣) قيم معاملات الارتباط بين درجات المعلمات في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل وابعاده

الارتباط ببطاقة الملاحظة	ابعاد مقياس عادات العقل	الارتباط ببطاقة الملاحظة	ابعاد مقياس عادات العقل
**٠.٤٧٥	تطبيق المعارف	**٠.٤٨٢	المثابرة
**٠.٥٠٨	استخدام الحواس	**٠.٥٥١	التحكم بالاندفاع
**٠.٤٦٧	تحمل المسؤولية	**٠.٤٧٧	ما وراء المعرفة
**٠.٤٨٢	التفكير التبادلي	**٠.٥١١	تحري الدقة
**٠.٦١٠	الدرجة الكلية على المقياس	**٠.٥٦٣	التساؤل وطرح المشكلة

*دالة عند مستوى ٠.٠١

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين درجات المعلمات عينة البحث في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارة التخطيط وبين درجاتهم على مقياس عادات العقل وابعاده حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين ٠.٤٦٧ و ٠.٦١٠.

وبذلك تم التحقق من صحة الفرض السابع وتمت الاجابة على السؤال الرابع بالبحث والذي نصه " ما نوع العلاقة الارتباطية بين درجات معلمات رياض الاطفال في التطبيق البعدي لبطاقة ملاحظة مهارة التخطيط ومقياس عادات العقل "

وباستعراض نتائج الفرضين السادس والسابع والتي توصلت نتائجها لوجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين مهارة التخطيط (الجانب المعرفي لمهارة التخطيط والتي تم قياسه بالاختبار التحصيلي، والجانب المهاري لمهارة التخطيط والتي تم قياسه ببطاقة الملاحظة) وبين عادات العقل وتعزي الباحثان ذلك إلى :

- أعداد الخطة السنوية يتطلب من معلمات المستوى الاول والثاني الجلوس معاً وتبادل الافكار معاً والتفاعل من أجل وضع خطة سنوية وهذا ساهم في نمو بعض العادات مثل التفكير التبادلي، و تحرى الدقة، و التفكير فيما وراء المعرفة.
- ساهم استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية قدرة المعلمات على تحليل مهام وخطوات التخطيط وعمل خطط خاصة لمواجهة المشكلات التي قد تواجههن مما ادى الى نمو عادة المثابرة لديهن، والتحكم بالاندفاع.
- وتتفق هذه النتائج مع الدراسة الوحيدة التي جمعت بين متغير مهارة التخطيط وبعض عادات العقل ولكن للمعلمين بليبيا وهي دراسة ميرفت خميس عبد القادر(٢٠١٦).

توصيات البحث:

- ١- الاستفادة من الخرائط الذهنية الالكترونية لمجالي محتوى المنهج ونواتج التعلم المعدة بالبحث الحالي لمساعدة معلمات رياض الاطفال على التخطيط بسهولة ويسر.
- ٢- دمج استراتيجيات الخرائط الذهنية ضمن برامج تنمية معلمات الروضة مهنيًا، وتدريبهم على استخدامها.
- ٣- عقد ندوات ودورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتنمية عادات العقل لديهن بهدف تطوير ادائهن المهني.
- ٤- تضمين عادات العقل بمقررات إعداد المعلمة بالمرحلة الجامعية ضمن المقررات الثقافية.
- ٥- ضرورة إعداد برامج ودورات تدريبية وورش عمل بصفة مستمرة لمعلمات رياض الأطفال أثناء الخدمة لتدريبهم على استراتيجيات حديثة لمواكبة التطور والتحديث في العملية التعليمية.

٦- استخدام استراتيجيات الخرائط الذهنية في تدريس المقررات الدراسية للطالبات
المعلمات بكلية رياض الأطفال كلما أمكن ذلك.

البحوث المقترحة:

- ١- أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية أنواع التفكير المختلفة (التفكير
المتشعب - التفكير البصري - التفكير التأملي) لدى معلمات رياض الأطفال.
- ٢- فاعلية برنامج قائم على الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية التفكير العلمي وحل
المشكلات لدى طالبات كلية رياض الأطفال.
- ٣- برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات
التنفيذ والتقييم لمعلمات رياض الأطفال.
- ٤- برنامج لتنمية عادات العقل لدى معلمات رياض الأطفال وأثره على اتجاههن نحو
المهنة.
- ٥- دراسة عادات العقل وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمات رياض
الأطفال.

المراجع

المراجع العربية :

- ١- أبو هاشم عبد العزيز سليم (٢٠١٠): " فاعلية تدريس منهج أنشطة الروضة القائم علي الخبرات اللغوية والرياضية المتكاملة في اكتساب مهارات التخطيط والتنفيذ وإدارة مواقف التعلم وتطبيقاتها لدي الطالبة المعلمة برياض الأطفال "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ١٥٨، مايو، ص ص ١٦٢-١٩٥.
- ٢- إلهام علي شلبي (٢٠١٦): " برنامج تدريسي قائم علي الصفوف المقلوبة وفاعليته في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدي الطالبة المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية"، دراسات في المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ٢١٤، سبتمبر، ص ص ١٨٧-١٣١.
- ٣- أمل محمد محمد مصطفى (٢٠١٧): " فاعلية برنامج قائم علي الخرائط الذهنية في إكساب الجانب المعرفي والأدائي لبعض مهارات تنفيذ الدرس لدي الفرقة الثالثة شعبة الرياضيات بكلية التربية"، مجلة تربويات الرياضيات - مصر، مج ٢٠ / ع ٣، أبريل، ص ص ١٢٢-١٦٤.
- ٤- أمنيه راغب حريرة (٢٠١٠): " دليل المعلم في الخريطة الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير"، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١١، ص ص ٣٨٥-٤٠٦.
- ٥- أنوار علي السيد المصري (٢٠١٢): " فاعلية استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والتفكير الابتكاري لدي طالبات كلية التربية النوعية"، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مج ٣، ع ٧٨، يناير، ص ص ٢٣٥-٢٧٨.
- ٦- إيمان أحمد عبدالله اللقمانى (٢٠١٠): " عادات العقل لدي معلمات رياض الأطفال بمكة المكرمة وعلاقتها ببعض المتغيرات"، رسالة ماجستير، الرياض، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٧- إيمان حسنين محمد عصفور (٢٠٠٨): " برنامج مقترح لتنمية بعض عادات العقل والوعي بها للطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية - جامعة عين شمس، ع ١٥، ص ص ١٥٤ - ٢١٠.
- ٨- إيمان عباس علي الخفاف (٢٠١٦): " عادات العقل لدي معلمات رياض الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة العلوم النفسية والتربوية بالجامعة المستنصرية، العراق، ع ٢، ج ١، مارس، ص ص ٣٠١-٣٢٨.

- ٩- بلال حسن القانوع (٢٠١٧): " أثر استخدام استراتيجية جيجسو (Jigsaw) في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة"، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية (غزة)، ص ص ١-١٧٣.
- ١٠- توني بوزان، باري بوزان (٢٠٠٥) : كيف ترسم خريطة العقل؟ (ترجمه مكتبه جريز) الرياض: مكتبة جريز.
- ١١- توني بوزان(٢٠٠٨): تحكم بذاكرتك، الرياض : ترجمة مكتبه جريز ، ط ٤.
- ١٢- جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٥) : التدريس والتعلم، القاهرة : دار الفكر العربي.
- ١٣- حسن حسين زيتون (٢٠١٠): تنمية مهارات التفكير رؤية إشراقية في تطوير الذات، الرياض : الدار الصوليتة للتربية.
- ١٤- حكمت حسين محمد (٢٠١٥) :استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية لتنمية بعض عادات العقل وبعض مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الاول الاعدادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الاسكندرية، مصر.
- ١٥- حنان عبد السلام رضا (٢٠١٤): نموذج مقترح لاستخدام الخرائط الذهنية اليدوية والرقمية في تدريس مقرر الثقافة الصحية وأثره علي تنمية التفكير المنظومي لدي طالبات كليه التربية بجامعة جازان، مجلة التربية العلمية، مج ١٧، ع ١، يناير، ص ص ٦٩-١٢٨.
- ١٦- خالد محمد الرباعي (٢٠١٥) : عادات العقل ودفاعية الإنجاز، عمان: مركز دبيونو لتعليم التفكير.
- ١٧- رماز حمدي محمد (٢٠١٤): " الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمة الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر"، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال - جامعة الاسكندرية، مج ١٩، ع ٦، يوليو، ص ص، ١٧١-٢١٣.
- ١٨- سهام سلمان محمد (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع ٤٥، ج ٤، ص ص ١٣-٤٧.

- ١٩- سوزان محمد حسن السيد (٢٠١٣): "فاعلية استخدام الخرائط الذهنية غير الهرمية في تصويب التصورات البديلة لبعض المفاهيم العلمية وتنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم في مادة الأحياء لدي طالبات المرحلة الثانوية بالسعودية"، مجلة التربية العلمية، مج ١٦، ع ٢، مارس، ص ص ٦١-١١١.
- ٢٠- شيماء محمد علي حسن (٢٠١٣): "فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التفكير المنطومي ومهارات اتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية"، مجلة تربويات الرياضيات، مج ١٦، ع ٢، أبريل، ص ص ٣١-٨٤.
- ٢١- صباح أمين علي (٢٠١٣): "فاعلية استخدام نموذج التحري الجماعي في تدريس القضايا الاجتماعية علي تنمية عادات العقل ومهارة اتخاذ القرار لدي الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ٤٨، يناير، ص ص ١٤٩-١٨٤.
- ٢٢- عامرة خليل إبراهيم، وجدان عبد الأمير الناشي (٢٠٠٩): "الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمة الروضة في أثناء طريقة لعب الأدوار"، مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العراق، ع ٩٠، ص ص ٦١٠ - ٧٠٧.
- ٢٣- عمار حسن صفر، محمد عبد القادر القادري (٢٠١٣): "الخرائط الذهنية وتطبيقاتها التربوية - دراسة كيفية وصفية تحليلية مرجعية"، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، ع ٣٩، ص ص ٤٩-٨٧.
- ٢٤- فاطمه رمزي أحمد المدني (٢٠١٧): "عادات العقل وعلاقتها بالتخصص لدي طلاب الدبلوم التربوي بجامعة طيبة"، المؤتمر الدولي الثالث لكلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب بعنوان: مستقبل إعداد المعلم وتنميته في الوطن العربي - مصر، مج ٦، أبريل، ص ص ١٤٨٧-١٥٠٥.
- ٢٥- فائزة أحمد مجاهد (٢٠١٤): "فاعلية وحدة مقترحة لتدريس التاريخ باستخدام خرائط العقل في تنمية التفكير البصري والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي"، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع (٤٦) الجزء الرابع، فبراير، ص ص ١٤٩-١٩٦.
- ٢٦- كوستا، كاليك (٢٠١٥): "استكشاف وتقصى عادات العقل، الكتاب الأول (ترجمه مدارس الظهران الأهلية)، الدمام: دار الكتاب التربوي، ط ٢. (العمل الأصلي نشر في عام ٢٠٠٠)

فاعلية برنامج تدريبي قائم على استخدام الخرائط
الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى
معلمات رياض الأطفال وأثره على عادات العقل لديهن

أ.م.د. يارا ابراهيم محمد
د. منال انور سيد

- ٢٧- مبارك سعيد ناصر حمدان (٢٠٠٦) : واقع تخطيط الدروس اليومية لدي معلمي الدراسات
الإجتماعية بالمرحلة المتوسطة في منطقته أياً: (دراسته تحليلية)، حولية كلية المعلمين في
أبها - السعودية، ع ٨، ص ص ١٢١-١٢٧.
- ٢٨- محمد بكر نوفل (٢٠٠٨) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان
: دار المسيرة.
- ٢٩- محمد بكر نوفل (٢٠١٠) : تطبيقات عملية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل، عمان
: دار المسيرة.
- ٣٠- محمد ربيع حسني (٢٠١٦): طرق تدريس الرياضيات الجزء الأول، القاهرة : مطبعة بست
برنت.
- ٣١- محمد عبد العزيز الربيعي (٢٠٠٩) : " دور مناهج القراءة في تنمية العادات العقلية كأنماط
للسلوك الذكي - دراسة تقويمية في ضوء الواقع والمأمول"، مجلة دراسات في المناهج وطرق
التدريس - مصر، ع ١٤٩، ص ص ٨٠ - ١٣٠.
- ٣٢- محمد محمود الحيله (٢٠١٤) : مهارات التدريس الصفّي، عمان : دار المسيرة، ط ٤.
- ٣٣- منار السواح (٢٠١١) : " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة لدي
مجموعة من الطالبات المعلمات برياض الأطفال"، مجلة العلوم التربوية - مصر، مج ١٩، ع
٣، ص ص ٥٥-٩٧.
- ٣٤- منيره سعود عبد العزيز (٢٠١٧): " أثر ملف الإنجاز الإلكتروني في تنمية عادات العقل
ومفهوم الذات الأكاديمي لدي طالبات كلية التربية بجامعة الأميرة نوره"، مجلة البحث العلمي
في التربية - مصر، ع ١٨، ج ١، ص ص ٢٧٧-٣١٨.
- ٣٥- مها إبراهيم البسيوني (٢٠٠٨) : مناهج الروضة وبرامجها في ضوء معايير الجودة،
المنصورة : المكتبة العصرية.
- ٣٦- ميرفت خميس عبد القادر (٢٠١٦): " فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة
في تنمية مهارة التخطيط للتدريس لدي الطلبة المعلمين : دراسة تجريبية"، مجلة العلوم
والدراسات الإنسانية - كلية الآداب والعلوم بالمرج - جامعه بنغازي - ليبيا، ع ١١، مارس،
ص ص ١-١٨.
- ٣٧- نجيب عبدالله الرفاعي (٢٠٠٦) : الخريطة الذهنية خطوة خطوة، الكويت : مطابع الخط.

٣٨- نسرین شفیق عواد البقاعین (٢٠١٤): "الخريطة الذهنية" رساله المعلم، مج ٥١، ع ٢، حزيران، ص ص ٧١-٧٢.

٣٩- نوال عبد الفتاح خليل (٢٠١٤): "خرائط العقل وأثرها في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير البصري وبعض عادات العقل لدي تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة العلوم"، مجلة التربية العلمية، مج ١٧، ع ١، يناير، ص ص ١٢٩-١٧٣.

٤٠- هدى محمود الناشف (٢٠٠٧): معلمة الروضة، القاهرة: دار الفكر العربي، ط٢.

٤١- هشام ابراهيم اسماعيل (٢٠١١): "فاعلية برنامج تدريبي قائم علي الخرائط الذهنية ومهارات ما وراء المعرفة في تحسين مهارة حل المشكلات الرياضية اللفظية لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم"، مجلة كلية التربية ببناها، أكتوبر، ع ٨٨، ص ص ١٢٨ - ١٨٦.

٤٢- وفاء سليمان عوجان (٢٠١٣): "تصميم ودراسة فاعلية برنامج تعليمي بأستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات الأداء المعرفي في مساق تربية الطفل في الإسلام لدي طالبات كلية الأميره عاليه الجامعية"، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مج ٢، ع ٦، ص ص ٥٤٤ - ٥٦٠.

٤٣- وليم عبید (٢٠٠٩): استراتيجيات التعلم والتعليم في سياق ثقافة الجودة أطر مفاهيمية ونماذج تطبيقه، عمان : دار المسيرة.

٤٤- يارا ابراهيم محمد (٢٠١٥): الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الطفل واتجاههن نحو المهنة في ضوء منهج حقي ألعب وأتعلم وأبتكر (دراسة ميدانية)، المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد السابع، يوليو - ديسمبر، ص ص ٣٨٥-٤٤٨.

٤٥- يوسف محمود قطامي (٢٠٠٧): عادات العقل، عمان : دار ديونو للنشر والتوزيع.
المراجع الأجنبية :

- 1- Bidarra, J. Teresa, Ch. & Guimaraes , N. (2000) : "From Cognitive maps to Hyper video Supporting Flexible and Rich Learner – Centered Environment" Interactive Multimedia Electroic , Journal of computer, V(2) , N(2) , October.
- 2- Boley, D (2008): Use of Premade Mind Maps to Enhance Simulation learn. Nurse Educator. Vol 33. Number 5. PP 56-78.

- 3- **Calik, M. Tura, B & Cool, R.(2013):** Across Age Study of Elementrat student Teacher scientific Habits of mind Concerning Socioscientific Issues, Internationd Journd of science and Mathematics Education Vol (34) ,No (12) ,PP 1959 -1930.
- 4- **Campbell, J. (2000):** Theorizing Habits of Mind as a frame Work for Learning central, Queensland University.
- 5- **Chik,V.& Plimmer, B & Hoshking, J.(2007):** Intelligent Mind Mapping, OZCHI Entertaining User Interfaces – Adelaide, Australia.
- 6- **Cost, A. & kellick, B. (2003):** Discovering and Exploring Habits of Mind , ASCD , USA.
- 7- **Costa, A. & Kalick , B.(2000) :** Discovering and Exploring Habits of Mind Book I Association for supervision and curriculum Development Alexandria Victoria USA.
- 8- **Dottin, E.(2008):** Professionals judgment and dispositions in teacher education Teaching and Teacher Education , Vol(25) ,Issue (1), January , PP. 83-88.
- 9- **Fendrson, S. (2010):** Instruction, Perception and Reflection: Transforming Beginning Teachers, the University of San Francesco: USA.
- 10- **Lepage , P. & Robinson ,P. (2005):** Computer Conferencing and development of Habits of Mind associated With associated With effective teachers' education , Journal of Interactive Learning Research, Vol 16 (4), PP. 369-393.
- 11- **Murley, D. & Libr, L. (2007):** Technology of everyone Mind Mapping Complex Information , The last visit was on 1/1/2018 Available at: <https://11home.hienonline.org>.

- 12- **Rickett , J. (2004):** The Relationship Between Critical thinking skills of selected youth leaders in the national FFA organization , Journal of southern Agricultural Education Research , 54(1).
- 13- **Torgeir, A.& donja, sh. (2015):**" Preschool teachers perspectives on Planning and documentation in Preschool, Journal of Early Child Development and Care , Vol 185, Issue 3 , PP. 377-392.
- 14- **Toshiakira, f. (2016):** Designing and adapting tasks in lesson Planning: a critical Process of Lesson Study, Journal of ZDM Mathematics Education, Vol 48, Issue 4, pp.411-423.
- 15- **Vidal, R. (2006):** Creative and participative problem solving – The Art and the Science Informatics and Mathematical Modelling Technical, University of Denmark, DTU.
- 16- **Zampetakis , A. (2007) :** "Creativity development in engineering education: the case of Mind mapping, Journal of management Development , vol(26) , Issue(4) , pp.370-380.